البحث التاسع :

التمكين النفسي والدعم الاجتماعي وعلاقتهما بالتنمر لدى عينة من الأحداث الجانحين بجدة

إعداد :

أ. أمل محمد العمري

طالبة ماجستير بقسم علم النفس كلية الآداب والعلوم الانسانية

جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

أ.د. فاطمة خليفة السيد

أستاذ بقسم علم النفس كلية الآداب والعلوم الانسانية

جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

التمكين النفسي والدعم الاجتماعي وعلاقتهما بالتنمر لدى عينة من الأحداث الجانحين بجدة

أ. أمل محمد العمري

طالبة ماجستير بقسم علم النفس كلية الآداب والعلوم الانسانية

جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

أ.د. فاطمة خليفة السيد

أستاذ بقسم علم النفس كلية الآداب والعلوم الانسانية

جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى التمكين النفسي والدعم الاجتماعي والتنمر. والتحقق من مدى العلاقة بين التمكين النفسي والتنمر وكذلك العلاقة بين الدعم الاجتماعي والتنمر لدى عينة من الأحداث الجانحين بجدة. وأيضا معرفةٍ مستوى التباين في الفروق في مستوى التمكين النفسي والدعم الاجتماعي والتنمر تبعا لاختلاف المستوى الاقتصادي. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من الأحداث الجانحين بجدة، تراوحت أعمارهم بين (١١ -١٨) عاما. وتم تطبيق مقياس التمكين النفسي من إعداد الدهامشة (٢٠١٩)، ومقياس الدعم الاجتماعي من إعداد العنزي وطشطوش (٢٠١٧)، ومقياس التنمر من إعداد بدرانة (٢٠١٢). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التمكين النفسي والدعم الاجتماعي قد حققا مستوى منخفضا إلى جانب وجود مستوى مرتفعا من التنمر لدى عينة الدراسة. ووجود علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى (٠.٠١) بين التمكين النفسي والتنمر وكذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى (٠.٠١) بين الدعم الاجتماعي والتنمر وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات العينة في التمكين النفسي تعزى إلى المستوى الاقتصادي. ووجود فروق بين متوسطات درجات العينة في الدعم الاجتماعي تعزى إلى المستوى الاقتصادي لصالح المستوى الاقتصادي المرتفع، ووجود فروق بين متوسطات درجات العينة في التنمر تعزى إلى المستوى الاقتصادي لصالح المستوى الاقتصادي المنخفض.

الكلمات مفتاحية: التمكين النفسي، الدعم الاجتماعي، التنمر، الأحداث الجانحين.

Psychological empowerment and social support and their relation with bullying among a sample of juvenile delinquents in Jeddah

Amal Mohamed Al-amry & Prof, Fatma Khalifa Elsayed

Abstract:

This study aimed to discover the extent of psychological empowerment, social support and bullying among a sample of juvenile delinquents in Jeddah and to examine the relationship between psychological empowerment and bullying and for the same sample and the relationship between social support and bullying, The study also aimed to examine the differences in psychological empowerment, social support and bullying in relation to economic status. The research sample consisted of (100) juvenile offenders in Jeddah ranging in age from (11-18) years. The researcher used a range of scales: psychological empowerment scale (Al-dhamsha, 2019), social support scale (Alanzy, Tashtosh, 2017) and bullying scale (Badrana, 2012). The study produced a range of findings: there is low levels of psychological empowerment, social support and high levels of bullying. Another finding is that there was a

statistically significant negative correlation between psychological empowerment and bullying, and a statistically significant negative correlation between social support and bullying. Also there were no significant differences in psychological empowerment related to economic status, while significant differences were found in social support related to economic level in favor of high economic level, and differences in bullying related to economic status in favor of became low economic statue.

Key words: Psychological empowerment., Social support., Bullying., juvenile delinquents.

- **مقدمة**:

حظي الأحداث الجانحون باهتمام الكثير من الدارسين والباحثين وبذلت من أجلهم جهود كبيرة، تهدف إلى تقويم سلوكهم وتقديم الرعاية الكاملة لهم وإعادة دمجهم في المجتمع. ومع زيادة التقدم الحضاري ازدادت هذه الظاهرة خاصة في المجتمعات النامية، وفي مرحلة الحداثة يتوقف عليها بناء شخصياتٍ الأفرادٍ وتحديد السلوك في المستقبل؛ لذا تعد مواجهة جنوح الأحداث مدخلاً رئيسياً للتصدي لجرائم الكبار، وقد يلجأ الأحداث الجانحون للتنمر لتعويض النقص الذي يعانون منه. وأصبح التنمر من أبرز المشكلات التي تواجه الأحداث سواء كانوا متنمرين ام ضحايا للتنمر، وانطلاقاً من المسؤولية المجتمعية يجب العمل على إيجاد حلولٍ لمواجهة ظاهرة السلوكيات المنحرفة للأحداث الجانحين، ودعمهم اجتماعيا، والعمل على تمكينهم نفسياً لتعزيز كفاءتهم الذاتية وتحمل المسؤولية.

إن ظاهرة جنوح الأحداث أحد أبرز المشكلات التي تواجه أي مجتمع من المجتمعات، الا أننا نلاحظ زيادةٍ معدلاتها واستحداث أنماط جديده منها (الحراحشة،٢٠١٨). كما أن لها آثاراً سلبيه تؤدي إلى تأخير عجلة التنمية والتقدم للمجتمعات، وأصبحت هذه الظاهرة من التحديات التي واجهت مؤسسات التربية(الرديعان،٢٠١٨). حيث فشلت في التعامل مع هذه الظاهرة العديد من الأسر والمؤسسات التعليمية بتوفير حياة طبيعية لهذه الفئة في ضوء المعايير والقيم السائدة في المجتمع (**Boboc,2017**).

وتعتبر أكثر المراحل العمرية التي تعاني من كثرة الجرائم هي مرحلة المراهقة، نظراً لكثرة التغيرات في جوانب النمو الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية(السميحين، ٢٠١٧). ونتيجة لتراكم تلك الانفعالات والتوترات مما يؤدي إلى حدة في سلوك المراهق في تعامله مع الآخرين أو مع ذاته مما يؤثر على توافقه النفسي وتظهر عليه بعض المشكلات السلوكية التي ترتبط بهذه المرحلة (علوان،٢٠١٦).

يعد التنمر أحد المشكلات التي تهدد الأمن النفسي والاجتماعي، وهو من أحد اشكال العدوان تجاه الآخرين سواء كأن بصورة جسدية أو لفظية أو نفسية مما يؤثر عليهم (بنهان،٢٠١٣)،، ويترك التنمر أثراً سلبياً واضحاً على ضحاياه ويؤثر

على صحة المراهق النفسية وتعوق تقدمة النفسي السوي ، فشعور المراهق بالقبول أو الرفض من قبل أقرأنه يترتب عليه الشعور بالأمن أو عدمه (المومني،٢٠١٧). ان التنمر يؤثر سلبا على كل من المتنمر وضحية التنمر الا ان معظم الأبحاث التي تناولت ظاهرة التنمر اهتمت بضحايا التنمر ولم يتم الاهتمام بالجناه بقدر كافٍ(Malhi,2022).

ويحتاج الفرد في حياته اليومية إلى درجة من التمكين النفسي لمواجهة الأزمات التي يتعرض لها ليحقق لنفسه الاتزان في ظل الضغوطات التي تؤثر سلبا على حياته(القطاونة والسفافنة،٢٠١٨).

كما يؤدي التعرض لأشكال الإساءة النفسية والجسمية والانفعالية : كالرفض والإهمال إلى ظهور أعراض الاضطرابات النفسية لديهم كالعناد والقلق والمشكلات السلوكية، وهنا يأتي دور الأسرة كأول مؤسسة لعملية التنشئة الاجتماعية ودورها في تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لما له دور فعال في خفض أعراض الصدمات النفسية للأطفال وزيادة التفاعل الاجتماعي، ويمكن أن يوفر الأصدقاء الدعم النفسي والاجتماعي للمراهق المساء اليه ويعوضونه ما سبق أن افتقده وما زال يفتقده في حياته الأسرية خاصة إذا كانوا يشاركونه نفس الميول والاهتمامات، بل وقد يعانون من نفس المشكلات ,كما أشير إلى أن (٨٪). من الجرائم سببها التعرض للإساءة(ابو بكر،٢٠١٩).

ويعد الدعم الاجتماعي المقدم من الراشدين من أهم العوامل الوقائية للعديد من المشكلات النمائية، حيث يساعد المراهقين على زيادة القدرة على حل المشكلات ويعزز لديهم قواعد السلوك الصحيح(الربابعة،٢٠١٧).

- **مشكلة الدراسة**:

وتعتبر مرحلة المراهقة مرحلة أزمات حيث تظهر فيها الكثير من المشكلات السلوكية وقد تتحول إلى اضطرابات نفسية وعقلية ومن أبرز المشكلات التي تميز هذه المرحلة الجنوح والادمان والتنمر(علوان،٢٠١٦). وتعد مشكلة التنمر من المشكلات الخطيرة التي تهدد الامن النفسي والاجتماعي وبالرغم من ذلك لا يوجد الاهتمام الأمثل بهذه المشكلة في المجتمع السعودي، ومما يزيد من تفاقم هذه المشكلة عدم التصدي لها من قبل الوالدين والاخصائيين النفسيين والاجتماعيين، أو لعدم معرفتهم بوسائل التدخل المناسبة (بنهان،٢٠١٣). وأشارت دراسة(Rigby & Bagshaw,2003) أن المعلمين في المدارس لا يدركون خطر مشكلة التنمر، وأن حوالي (٤٠٪) منهم غير مهتم أساسا بالمشكلة في حين أن (٤٩٪) من التلاميذ أشاروا إلى ضرورة التكاتف والعمل معا للتصدي لهذه المشكلة، ويشيرعبده (٢٠١٧) أن التنمر يؤدي إلى خلق مجرم بالنسبة للمتنمر، وخلق شخصيات لديها خوف غامض، وقلق كبيران وأمراض نفسية بالنسبة للضحايا. ويعد القصور في التمكين النفسي الذي يحد من سلوك العنف لدى المراهقين أحد أهم الأسباب في عدم تقديم معالجة حقيقية لتلك القضية، فزادت من حجم المشكلة وأصبحت الأنشطة المقدمة غير كافية في علاج المشكلة؛ كما أن المراهق

الجانح ينمو في ضوء التغيرات الفسيولوجية والانفعالية والاجتماعية مما يجعله أكثر عرضة للقيام بالكثير من الجرائم (سليم، ٢٠١٧). وتشير الدراسات إلى أهميه الدعم الاجتماعي في وقاية الفرد من التعرض لازمات الحياة ودوره الفعال في حماية الفرد من مخاطر الإساءة وذكريات الطفولة (ابو بكر،٢٠١٩). وتشير معدلات جرائم الأحداث في مركز أبحاث الجريمة بوزارة الداخلية للعام (٢٠١٧) إلى أن مجموع الجرائم بلغ (٤٩٠٦٨) ومنها قضايا السرقات (٦٢,١٥٢) من الجرائم والقضايا الأخلاقية والاعتداء على النفس بلغ (١٣٠)، كما أن الجرائم في الباحة بلغت(٧٧٤.١٩) جريمة، تليها المدينة المنورة بـ (٧٥٥.٢٧)، ثم مكة المكرمة (٥٩٢.٥)، فجازان بـ (٤٨٧.٨)، حيث أن الجرائم ترتفع في كلا المنطقتين وفي المدينة المنورة نفسها ترتفع معدلات الجريمة أكثر بالنسبة لمناطق المملكة (مركز أبحاث الجريمة، ٢٠٢٠) .

أن الاهتمام برعاية نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية والعمل على تدريبهم على السلوكيات الوقائية والعلاجية أمر ضروري وذلك لمساعدتهم على مواجهة العوامل التي تؤدي إلى سوء تكيفهم مع المحيط الذي يعيشون فيه ويؤدي بهم ذلك إلى ارتكاب المخالفات السلوكية والجرائم بحق أنفسهم وبحق المجتمع ، لذا فأن الباحثة تركز على الجانحين من نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بجدة الذين قدموا لمرة أو عدة مراتٍ للمحاكمةٍ، وقد تنوعت قضاياهم تحت إطار التنمر سواء كأن لفظيا أو جسديا أو اجتماعيا أو تنمرا الكترونيا، لذلك ظهرت الحاجة إلى الاهتمام بدراسة التأثيرات الإيجابية لرفع مستوى التمكين النفسي والدعم الاجتماعي لخفض السلوك التنمري لدى الأحداث الجانحين. ومن خلال زيارة الباحثة إلى إحدى دور رعاية الأحداث ولقائها مع إدارة المؤسسة والأخصائيين النفسيين اتضح أن الكثير من الأحداث المقيمين بالدار يمارسون التنمر بأشكاله المختلفة.

ومما سبق فإن هذه الدراسة تسلط الضوء على دور التمكين النفسي في خفض السلوك التنمري لدى الأحداث الجانحين من خلال تقوية جوانب الشخصية وتعزيز قدراتهم ومساعدتهم في التغلب على مشاعر اليأس والإحباط والمشكلات السلوكية، وتقديم الدعم الاجتماعي لهم لوقايتهم من العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والانفعالية.

وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما مستوى التمكين النفسي لدى عينة من الأحداث الجانحين بمدينة جدة؟
- ما مستوى الدعم الاجتماعي لدى عينة من الأحداث الجانحين بمدينة جدة؟
- ما مستوى التنمر لدى عينة من الأحداث الجانحين بمدينة جدة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين التمكين النفسي والتنمر عينة من الأحداث بمدينة جدة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين الدعم الاجتماعي والتنمر عينة من الأحداث بمدينة جدة؟

- هل توجد فروق في درجة التمكين النفسي تعزى إلى (المستوى الاقتصادي للأسرة). عينة من الأحداث الجانحين بمدينة جدة؟
- هل توجد فروق في درجة الدعم الاجتماعي لدى تعزى إلى (المستوى الاقتصادي للأسرة). عينة من الأحداث الجانحين بمدينة جدة؟
- هل توجد فروق في درجة التنمر تعزى إلى (المستوى الاقتصادي للأسرة). لدى عينة من الأحداث الجانحين بمدينة جدة؟

- **أهداف الدراسة**:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- تحديد مستوى كل من التمكين النفسي والدعم الاجتماعي والتنمرلدى عينة من الأحداث الجانحين بجدة.
- الكشف عن العلاقة بين التمكين النفسي والتنمر لدى عينة من الأحداث الجانحين بجدة.
- الكشف عن العلاقة بين الدعم الاجتماعي والتنمر لدى عينة من الأحداث الجانحين بجدة.
- الكشف عن الفروق في التمكين النفسي والدعم الاجتماعي والتنمر والتي تعزى إلى (المستوى الاقتصادي للأسرة). لدى عينة من الأحداث الجانحين بجدة.

- **أهمية الدراسة**:

- **الأهمية النظرية**:

- تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناولته لخفض التنمر عند الأحداث الجانحين بجدة والذي يتطلب قدر مناسب من التمكين النفسي والدعم الاجتماعي.
- مواكبة الدعوات الإنسانية والعالمية التي تدعوا إلى تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية للأحداث الجانحين، والتي جعلتها المملكة أحد أهدافها الرئيسية لرؤية المملكة (٢٠٣٠) حيث تتطلع إلى تحسين شبكة الحماية الاجتماعية لكل الفئات المستفيدة من خدمات التنمية الاجتماعية.
- مواكبة الاتجاهات الحديثة في علم النفس وخاصة علم النفس الإيجابي الذي يهتم بتعزيز قدرات الافراد والتركيز على مكامن القوة بدلاً من التركيز على نواحي العجز والاحتياج.
- لم توجد دراسة (في حدود اطلاع الباحثة على قواعد البيانات) تناولت بحث ودراسة التمكين النفسي لدى عينة الأحداث الجانحين.
- زيادة معدلات التنمر في المجتمع السعودي بين المراهقين ووجود كثير من قضايا الجنح والتي استدعت إلى ضرورة البحث حول الأحداث الجانحين
- تزايد صور وأشكال التنمر المتمثلة في الإيذاء البدني والنفسي واللفظي أدى إلى تشوه في تكوين شخصية الأحداث، ولذلك بحثت هذه الدراسة التنمر عند الأحداث الجانحين لإيجاد الحلول لمعالجة هذه الظاهرة.

- تساعد الدراسة الحالية في أن تكون نواة لإجراء مزيداً من الدراسات المستقبلية حول ما علاقة التمكين النفسي والدعم الاجتماعي بالتنمر لدى الأحداث الجانحين
- فتح المجال امام الباحثين لاجراء دراسات تتناول متغيرات الدراسة نفسها على عينات أخرى.

• **الأهمية التطبيقية**:

تأتي أهمية الدراسة التطبيقية من أهمية الشريحة التي تناولتها هذه الدراسة (الأحداث الجانحين) وذلك يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في:

- مساعدة المسئولين ومتخذي القرار واخصائي دور الملاحظة الاجتماعية في وضع توصيات وأساليب مستحدثة ووضع تصور مقترح يمكن من خلاله إعداد الأحداث الجانحين لرفع مستوى التمكين النفسي لتحسين قدراتهم وتجربة نقاط القوة لديهم.
- قد تساعد نتائج الدراسة في تصميم برامج ارشادية وتوعوية تسهم في تحسين التمكين النفسي لدى الأحداث الجانحين.
- تساعد الدراسة في إعداد برامج وقائية وعلاجيه وارشادية لخفض مستوى التنمر لدى الأحداث الجانحين.

• **مصطلحات الدراسة**:

• **التمكين النفسي** Psychological empowerment

يعرف بأنه حالة داخلية يشعر بها الفرد تؤدي إلى ارتفاع حالة الشعور بالمقدرة الذاتية وإزالة أي صعوبات تقف أمام توفيره أي معلومات فاعلة (أبوليفة،٢٠١٩). وهو مجموعة من الخصائص النفسية التي تتضمن الأهمية والكفاءة والاستقلالية والتأثير(حكمي،٢٠٢٠)

ويعرف بأنه مفهوم تحفيزي للكفاءة الذاتية يتجلى في أربع مدركات هي : المعنى و الكفاءة والاستقلالية والتأثير .(Burcu,2016)

يعبر التمكين النفسي عن حالة الدافعية الداخلية للفرد نحو الأعمال والأدوار التي يقوم بها، والتي تولد لديه مقدرة واستقلالية وتأثير (Nasrollahi, Verki ,2016)

ويعرفه الدهامشة (٢٠١٩) أنه عملية تحسين مشاعر الكفاءة الذاتية بين أعضاء المجتمع من خلال تحديد الظروف التي تسبب الشعور بالعجز والتخلص منها.

ويعرفه George & Zakkaria (٢٠١٨) انه خبرة الفرد في التحفيز الذاتي التي تقوم على ادراك أربعة عوامل :المعني والكفاءة والتأثير وتقرير المصير.

وقد لاحظت الباحثة بعد استعراضها لمفهوم التمكين النفسي وبعض تعريفاته انها في الغالب اتفقت على ان التمكين النفسي هو شعور ودافع داخلي يعزز قدرة الافراد ويساعدهم على تحسين جودة حياتهم، ومن هنا يمكن الخروج بأن التمكين

النفسي مثير داخلي يسمح للفرد أن يدرك بأن لديه القدرة على إنجاز المهام، مما يزيد من فعاليته والثقة بالنفس والاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرارات.

وتعرفه الباحثة: بأنه إحساس الفرد بالكفاءة وقدرته على اتخاذ القرار ، وهو شعور نفسي داخلي يعمل على تحفيز الفرد نحو قدراته ويدفع عزيمته للاقبال على أي عمل بكل جدية وشجاعة. ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس التمكين النفسي المستخدم في الدراسة الحالية.

• **الدعم الاجتماعي** social support

ينظر للدعم الاجتماعي على انه أحد فوائد التكامل الاجتماعي حيث تساعد الروابط الوثيقة على ادراك الافراد والاستقرار والانتماء والاحترام وتجنب الاثار السلبية للعزلة الاجتماعية، ويسهل التعامل مع الازمات ويساعد على التكيف على التغيير يشير إلى إمكانية وجود أشخاص مقربين كالأسرة أو الأصدقاء أو الجيران يحبون الفرد ويهتمون به، ويقفون إلى جانبه عند الحاجة. كما أن الدعم الاجتماعي وقائي مستمر يعبر عن العمليات المساعدة التي يتلقاها الفرد من الآخرين على اختلاف أشكالها وصورها بغض النظر عن أي ظروف معينة في حياة الفرد(Cogan,et al,٢٠٢٢)

ويعرف بأنه كمية من المعلومات التي تتعلق بكيفية الحب والاحترام والتقدير والتي يتبادلها الشخص بينه وبين الشبكة الاجتماعية التي ينتمي اليها (جرادات،٢٠١٦). ويعرف بأنه أداة مساعدة أو معاونة ملموسة أو غير ملموسة مدركة أو غير مدركة واقعية أو افتراضية يتم الحصول عليها من الشركاء المؤتمنين أو الشبكات الشخصية للأفراد (شاهين،٢٠١٩).

ويشير الدعم الاجتماعي إلى الموارد النفسية والمادية التي توفرها شبكة اجتماعية لمساعدة الأفراد على التعامل مع التوتر. وقد يأتي هذا الدعم الاجتماعي بأشكال مختلفة، كمساعدة الشخص في أداء المهام اليومية، أو تقديم النصيحة لصديق عندما يواجه موقفا صعبا، أو تقديم الرعاية والتعاطف والاهتمام(Cherry2020).

وتعرفه الباحثة: وجود أشخاص يقتدى بهم في محيط الفرد يمكنهم تقديم المساعدة والاحترام والتقدير والنصح. أي المساعدات التي تنجم عن أشخاص يشعرون بشعور الفرد ويقدم الدعم المعنوي القوي لمساعدة الفرد على الحصول على احتياجاته وتحقيق أهدافه. ويقاس اجرائيا: بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس الدعم الاجتماعي المستخدم في الدراسة الحالية.

• **التنمر** bullying

يعرف التنمر بأنه شكل من أشكال العدوان متعمد ومقصود، يصدره الفرد لفظيا كأن أو ماديا أو بدنيا متعلم من البيئة يهدف إلى إيقاع الأذى بالآخرين الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم (الخفاف،٢٠١٩) وهو الاعمال العدوانية المتعمدة التي تحدث مرارا وتكرارا في إطار علاقة تميزت بعدم التوازن حيث لا يمكن

للضحية أن تدافع عن نفسها بسهولة (علي،٢٠١٩). التنمر هو هجوم موجه من شخص إلى آخر، سواء كأن عدوانيا ام لفظيا ام ماديا (Barash,2001).

وتعرفه الباحثة: انه نوع من أنواع العدوان الجسدي أو اللفظي يهدف إلى إيذاء الاخرين و الاعتداء والتهجم وهو يصدر من شخصية عدوانية بكل أشكاله نحو شخص آخر، وتترتب علية آثار نفسية واجتماعية ودراسية . ويقاس اجرائيا: بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس التنمر المستخدم في الدراسة الحالية.

وأشار خطابي وآخرون (٢٠٢٠) إلى ازدياد حالات التنمر، كما يشير مركز مكافح التنمر (Ditch the label) على أكثر من (١٣٠٠٠) مراهق في المملكة المتحدة ، وتوصلت النتائج إلى أن واحد من أصل كل أربعة شبان تعرض للتنمر بزيادة قدرها (٢٥٪) عن عام (٢٠١٩) وأن (٨٦٪) تعرضوا للإساءة اللفظية و (٥٤٪) تعرضوا لنشر الشائعات، وأن (٢٧٪) تعرضوا للإساءة عبر الإنترنت، و٢٤٪ تعرضوا للإعتداء الجسدي. كما أشار الي أن أكثر نصف من تقل أعمارهم عن (٢٥) عاما تعرضوا للتنمر في مرحلة ما، وأن (٢٠٪) ممن شملهم الاستطلاع تعرضوا باستمرار للتنمر اللفظي، كما أن (٣٣٪) من الذين تعرضوا للتنمر كانت لديهم أفكار انتحارية، وأشار إلى أن نصف أولئك زادوا من القلق و أن (٣٦ ٪) منهم شعروا بالاكتئاب و(٢٧٪) تعرضوا لإيذاء أنفسهم، وأن (١١٪) منهم حاول الانتحار كنتيجة مباشرة من البلطجة، كما بلغ (٢٦٪) من الأشخاص عن تعرضهم للتنمر عبر الإنترنت، كما أن البيانات الإحصائية لا تعبر عن الحجم الحقيقي لظاهرة التنمر وذلك بسبب الطبيعة الخفية لسلوك التنمر (DitchtheLabel.org,2022).

- **الأحداث الجانحين Juveniles delinquency**

يعد جنوح الأحداث من المشكلات النفسية التي تحتل مكانة بارزة في مجال العلوم النفسية والاجتماعية، وترتبط بالعديد من المتغيرات البيولوجية والنفسية والاجتماعية، وتشير الدراسات العلمية حول الجانحين في مختلف المجتمعات على اختلاف الظروف المؤدية إلى جنوح الأحداث من بيئة إلى أخرى ومن جانح إلى جانح آخر (البوهالي،٢٠٢٠).

ويعرف الحدث الجانح بأنه الشخص الذي تحت سن الثامنة عشره عاماً، ويرتكب فعلاً لو ارتكبه شخص كبير اعتبر جريمة (السعيد،٢٠١٩). إتيان الأحداث أفعال اجتماعية معادية لمصلحة المجتمع والتي تعتبر جريمة اذا فعلت مع البالغين (الخروصي،٢٠١٨). انتهاك القواعد الاجتماعية وعدم التقيد بالمعايير التي يحددها المجتمع الذي يعيش فيه المنحرف وأن السلوك الانحرافي هو انعكاس إلى مجموعة اضطرابات اجتماعية وضغوطا اقتصادية على شخصية الحدث المنحرف (Kanjanawong,2007)

أوردت Association Psychological American(2022) تعريفاً لجنوح الأحداث : انه سلوك غير قانوني من قبل قاصر (عادة ما يتم تحديده على انه

شخص يقل عمره عن (١٨) عاماً) يعتبر جريمة جنائية عند الكبار كالتخريب والسرقة والاغتصاب والحرق العمد والاعتداء الجسيم.

ويعرف علماء النفس الحدث الجانح: هو ذلك الشخص الذي يعاني من اضطراب في السلوك، ويرجع ذلك الاضطراب إلى عوامل مختلفة أدت إلى نقص بعض النواحي النفسية (البوصافي،٢٠١٩).

وتعرفه الباحثة: السلوك الغير سوي الذي يصدره المراهقين الجانحين في مدينة جدة ويكون غير متوافق مع قوانين المجتمع السعودي.ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في الاختبار المستخدم في الدراسة الحالية

- **حدود الدراسة**:

- الحدود الموضوعية: يركز موضوع الدراسة على تناول علاقة التمكين النفسي والدعم الاجتماعي بالسلوك التنمري لدى عينة من الأحداث الجانحين بجدة.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على بعض دور الملاحظة الاجتماعية بجدة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في العام الجامعي (١٤٤٢ -١٤٤٣).
- الحدود البشرية: طبقت الدراسة على عينة من الأحداث الجانحين.

- **الدراسات السابقة**

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب النفسي للإحاطة بمتغيرات الدراسة والتي تتضمن الكتب العربية والأجنبية والمجلات المتخصصة والدوريات والمؤتمرات العلمية التربوية، وذلك للاطلاع على العديد من الدراسات السابقة للاستفادة منها في صياغة الإطار النظري والتعرف على منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة لمثل هذه الدراسات. وستقوم بعرض الدراسات السابقة العربية والأجنبية معا في حسب المتغيرات وسيتم تناولها من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

- **أولاً : الدراسات التي تناولت التمكين النفسي أو أحد أبعاده وعلاقته بمتغيرات نفسية أخرى**

كشفت دراسة **Flaherty. Et.al**(٢٠١٧) أثر التمكين النفسي في تحسين الصورة الذاتية والسلوك الذاتي لدى عينة من طلاب الدراسات العليا، وقد تم تطوير برنامج لتعزيز الشعور بالتمكين النفسي من قبل سبعة من طلاب الدراسات العليا تخصص الكيمياء من ذوي الخبرة في إحدى الجامعات الايرلندية كوسيلة لتحسين نظرتهم للصورة الذاتية والسلوك الذاتي الإيجابي، ومن خلال إجراء المقابلات واستخدام الاستبيانات، توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى التمكين النفسي لدى طلاب الدراسات العليا يسهم بشكل كبير وإيجابي في تحسين صورهم الذاتية المدركة والسلوكيات الذاتية والتي تتأثر بعدد من العوامل التدريبية والشخصية.

اما دراسة **Huang** (٢٠١٧) هدفت استكشاف العلاقة بين التمكين النفسي للموظفين وسلوكهم الاستباقي، واستكشفتٍ دور الوساطة في الكفاءة الذاتية في هذه العلاقة. وتكونت العينة (٣٣٧) طالبا في أربع جامعات جنوب الصين،

واستخدمت الدراسة مقياس التمكين النفسي وأظهرت النتائج أن التمكين النفسي والكفاءة الذاتية أدت إلى سلوك استباقي كما توسطت الكفاءة الذاتية جزئيا في العلاقة بين التمكين النفسي والسلوك الاستباقي.

وفي دراسةZemerman (٢٠١٧) هدفت إلى تقييم برنامج التمكين النفسي لدى طلبة المدارس المتوسطة من خلال تصميم منهاج تعليمي فعال لمساعدة الطلبة اكتساب الثقة في أنفسهم والتفكير بشكل نقدي حول مجتمعهم ، والعمل مع الراشدين لأحداث تغيير اجتماعي إيجابي ، تكونت عينة الدراسة من (٣٦٧) طالبا من (١٣) مدرسة متوسطة، أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين تلقوا المنهاج التعليمي المصمم كان لديهم مستوى أكبر من التمكين النفسي ونتائج إيجابية مقارنة بالطلبة الذين لم يتلقوا التدخل ،كما أظهرت النتائج فعالية البرنامج.

تمكنت دراسة السعدي (٢٠١٨) من معرفة العلاقة بين التمكين النفسي والوعي الذاتي لدى الأخصائيين الاجتماعيين في وزارة التنمية الاجتماعية، كما هدفت إلى كشف الفروق في مستوى التمكين النفسي والوعي بالذات تبعا لمتغيري (الجنس، وسنوات الخبرة) تكونت عينة الدراسة من (٨٠) من الأخصائيين الاجتماعيين، جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وطبق عليهم مقياس التمكين النفسي ومقياس الوعي الذاتي. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين متوسطات الوعي الذاتي الخاص وبين متوسطات الوعي الذاتي العام والدرجة الكلية للوعي الذاتي، في حين تبين أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين الوعي الذاتي الخاص وبين التمكين النفسي، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين متوسطات الوعي الذاتي العام وبين الدرجة الكلية للوعي الذاتي وبين التمكين النفسي، كما أظهرت النتائج بأنه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين متوسطات الوعي الذاتي وبين التمكين النفسي.

ودراسة الكرداوي (٢٠١٩) والتي هدفت إلى التعرف على الدور الوسيط لمستوى التمكين النفسي في العلاقة بين القيادة التحويلية والانحرافات السلوكية للعاملين داخل بيئة العمل، وتكونت العينة من (٣٨٤) من العاملين بمديريات الخدمات، واستخدم مقياس القيادة التحويلية ومقياس التمكين النفسي ومقياس الانحرافات السلوكية داخل بيئة العمل، وأوضحت نتائج البحث أن التمكين النفسي يؤثر في مستوى ونوعية الانحرافات السلوكية للعاملين، فقد جاء بُعد الشعور بالاستقلالية في المرتبة الأولى في التأثير على الانحرافات في تطبيق السياسات التنظيمية ، بينما جاء بُعد الشعور بالجدارة في مرتبة متأخرة من التأثير على سلوكيات العاملين ، وأخيرا، أوضحت نتائج البحث إلى أن التمكين النفسي يلعب دورا وسيطا بشكل جزئي من خلال إحداث علاقة تفاعلية مع القيادة التحويلية تعزز من دورها في التقليل من الانحرافات السلوكية للعاملين داخل بيئة العمل، حيث اتضح أنه في ظل وجود مستوى مرتفع من التمكين النفسي لدى العاملين يزداد تأثير القيادة التحويلية في التقليل من انحرافاتهم السلوكية .

وفي دراسة الرواقة وصمادي(٢٠٢١) والتي كشفت عن مستوى التمكين النفسي لدى المسنين في محافظة إربد في ضوء بعض المتغيرات، وقد شارك في الدراسة (١٩٧) مسنا ومسنة (٦٠ ذكور، ١٣٧ إناث) ممن يعيشون في محافظة إربد والقرى التابعة للمحافظة، واستخدمت مقياس التمكين النفسي، وأظهرت النتائج أن المستوى الكلي للتمكين النفسي لدى المسنين كان متوسطا، وقد بلغت نسبته (٣.٦٤) وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمكين النفسي تعزى لفئة متغير العمل (يعمل) يضاف إلى ذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمكين النفسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التمكين النفسي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

- **ثانيا: الدراسات التي تناولت الدعم الاجتماعي وعلاقته بمتغيرات أخرى**

دراسة طاهر(٢٠١٨) والتي هدفت للتعرف على الدعم الاجتماعي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي ،وتكونت عينة البحث من (٥٠٠) تلميذ وتلميذة من الصف (السادس الابتدائي) اختيرت بطريقة عشوائية طبقية من مديريات (الكرخ و الرصافة) بينما بلغت عينة التحليل الإحصائي على (٤٠٠) تلميذ وتلميذة ،واستخدمت الدراسة مقياس الدعم الاجتماعي، وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية: أن تلاميذ الصف السادس الابتدائي يتمتعون بالدعم الاجتماعي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الدعم الاجتماعي وفق متغير النوع (ذكور – إناث) ولصالح الذكور وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الدعم الاجتماعي وفق متغير اتجاه المعاملة الوالدية (اتجاه القسوة –اتجاه السواء – اتجاه الاهمال) ولصالح اتجاه السواء، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الدعم الاجتماعي وفق متغير مكان السكن (السكن مع الوالدين - السكن مع احد الوالدين - السكن مع الاقارب) ولصالح السكن مع الوالدين.

وفي دراسة أبو بكر(٢٠١٩) التي توصلت إلى تحديد الدور الوسيط لدعم الأصدقاء في العلاقة بين التعرض لخبرات الإساءة بمرحلة الطفولة واضطراب الشخصية التجنبية لدى عينة من المراهقين ، وتحديد الفروق بين الأكثر والأقل تعرضا لخبرات الإساءة على كل من الدعم المدرك من الأصدقاء ، واضطراب الشخصية التجنبية ، وتكونت العينة من (٤٠٠) مراهق، بالمرحلة الثانوية بمصر وتم اختيار (١٠٤) تعرضوا للإساءة (١٠٥) غير معرضين للإساءة، وأشارت نتائج الدراسة إلى قبول النموذج المفترض حيث كأن الدعم المدرك من الأصدقاء يتوسط العلاقة بين التعرض لخبرات الإساءة بمرحلة الطفولة واضطراب الشخصية التجنبية لدى المراهقين

ودراسة الدوسري (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى معرفة مدى علاقة الدعم النفسي الاجتماعي بالضغوط النفسية، وإلى التعرف على مستوى أبعاد الدعم النفسي الاجتماعي ومدي إنتشار الضغوط النفسية لدى رجال الشرطة والفروق في الدعم النفسي الاجتماعي والضغوط النفسية لدى رجال الشرطة في ضوء متغير الخبرة

والمؤهل الدراسي والحالة الاجتماعية وتكونت العينة من (١٠٠) رجل من رجال الشرطة بدولة قطر يتراوح أعمارهم ما بين (٢٠ - ٦٠) عاما وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه يوجد ارتباط عكسي بين الدعم النفسي الاجتماعي والضغوط النفسية لدى رجال الشرطة ،كما ان مستوى بعد الدعم النفسي الاجتماعي من الأسرة أعلى من بعدي الأصدقاء وزملاء العمل، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الضغوط النفسية لصالح المؤهل الأقل ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الضغوط النفسية للحالة الاجتماعية .

دراسة السعدي،(٢٠٢٠) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الدعم الاجتماعي المدرك ونوعية الحياة لدى مرضى الفشل الكلوي، إذ تكونت عينة الدراسة من (١٢٣) مريضاً ومريضة في محافظة جنين، واستخدمت مقياسي الدعم الاجتماعي المدرك ونوعية الحياة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات استجابات أفراد العينة في مستوى الدعم الاجتماعي المدرك بحسب متغيري الجنس ومدة الإصابة بالمرض، كما أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين مستوى الدعم الاجتماعي المدرك ومستوى نوعية الحياة لدى مرضى الفشل الكلوي .

- **ثالثاً: الدراسات التي تناولت التنمر وعلاقته بمتغيرات أخرى**

حاولت دراسة عبدة (٢٠١٧) فهم طبيعة علاقة الأمن النفسي بالتنمر المدرسي لدي المراهقين، والتعرف على الفروق بين المراهقين في مقياس الأمن النفسي والتنمر المدرسي، تكونت عينة الدراسة من(١٠٠) (٥٠ ذكورا – ٥٠ إناثاً) من المراهقين في المرحلة الإعدادية، تتراوح أعمارهم ما بين (١٤ – ١٥)عاما ، وكأن من أهم نتائج الدراسة : - وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين الأمن النفسي والتنمر المدرسي – عدم وجود فروق بين درجات عينة الدراسة من الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي . – وجود فروق في درجات عينة الدراسة من الذكور والإناث على مقياس (التنمر) في اتجاه الذكور.

وفي دراسة **Hannah et al** (٢٠١٨) التي كشفت عن مدى فاعلية برامج الوقاية من التنمر في المدارس، وتم تقييم (١٠٠) برنامج للوقاية من التنمر طبقت على(٢٠٠٠٠) طالبا، ومن خلال تطبيق البرنامج كأنت أهم نتائج الدراسة أن برامج الوقاية من التنمر تقلل من سلوكيات التنمر في المدرسة بحوالي (١٩ - ٢٠٪) كأحد أنواع الدعم الاجتماعي.

دراسة**Konishi et al** (٢٠١٨) هدفت إلى التعرف على علاقة التنمر والعلاقات الاجتماعية، وطبقت استبانة التنمر والعلاقات الاجتماعية على عينة البحث من (٢٧٧) طالبا وكانت أهم النتائج أن التغييرات في متغيرات الدراسة (عدد الأصدقاء، القدرة التنافسية، وقيمة الذات) كانت مرتبطة بالتغييرات في سلوك التنمر.

دراسةٍ الكندري وآخرون (٢٠١٩) هدفت الكشف عن درجة تعرض الموهوبين اكاديميا للتنمر، ومدى حاجتهم للإرشاد النفسي، وتكونت عينة البحث من (٢١٠) طالبا موهوبا (١١٣) طالبا و(٩٧) طالبة، واعتمدت الدراسة على المقابلات الشخصية شبه المفتوحة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن (٦١٪) من الطلبة اقروا بتعرضهم للعنف والاعتداء خلال مراحل حياتهم، (٨٥٪) تعرضوا للتنمر اللفظي، و(١٥٪) تعرضوا للتنمر الجسدي، و(٨٦٪) تعرضوا للتنمر بشكل مباشر و (١٤٪) تعرضوا للتنمر بشكل غير مباشر، لذا فقد كانوا ضحايا للعنف والاعتداء اللفظي والجسدي.

دراسة القحطاني(٢٠١٩) والتي كشفت نسبة انتشار التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والتعرف على العلاقة بين التنمر الإلكتروني والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والتعرف على أكثر عوامل الشخصية إسهاما في التنمر الإلكتروني. تكونت عينة البحث من (١٧٢) طالبا من طلاب المرحلة المتوسطة ، وتراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٣ إلى ١٥)، وطبق الباحث مقياس التنمر الالكتروني ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، سنة ، وتوصل البحث إلى انتشار التنمر الإلكتروني بنسبة (٣٣.١٣٪) لدي طلاب المرحلة المتوسطة ، كما تنبأت العوامل الخمس في الشخصية بالتنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الحرجة ، وجاءت العصابية كأقوى الأبعاد إسهاما في التنبؤ بالتنمر الإلكتروني .

دراسة علي والفقي(٢٠٢٠). التي استهدفت دراسة المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي ، وتكونت العينة من (٤٤٠) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية، واستخدمت مقياسي المناخ الأسري والتنمر المدرسي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المناخ الاسري والتنمر المدرسي ووجود فروق بين متغيري الدراسة تبعا للعديد من المتغيرات مثل السن – عدد سنوات تعليم الاب والام – الدخل الشهري للأسرة والمهارات الاجتماعية والضغوط المدرسية وكأن الدخل الشهري للأسرة يحتل المرتبة الأخيرة من حيث التأثير، ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين الدخل الشهري للأسرة والتنمر اللفظي. بينما توجد علاقة عكسية ومعنوية عند مستوى ٥٪ بين الدخل الشهري للأسرة وكلا من التنمر الجسدي والتنمر الإلكتروني ، بينما لا توجد علاقة بين الدخل الشهري للأسرة وبين التنمر الجنسي. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغير السن وكلا من : التنمر - التنمر الجسدي – التنمر اللفظي – وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين متغير السن والتنمر الإلكتروني ، في حين لا توجد علاقة ارتباطية بين السن والتنمر الجنسي.

دراسة عامر(٢٠٢١) استهدفت بناء مقياس للتنمر الإلكتروني للمتنمر والضحية ، وتحديد نسبة انتشاره بين الطلاب وتكونت العينة من(٣٨١). طالبا وطالبة من طلاب جامعة قناة السويس بواقع (٤٢) طالبا و(٣٣٩) طالبة بمتوسط عمري (٢٢.٧٧٤) عاما ، واستخدمت هذه الدراسة مقياس التنمر الإلكتروني

للمتنمر و للضحية من إعداد الباحث. وأشارت الدراسة إلى نسبة ممارسة السلوكيات التنمرية للمتنمر بلغت(٢٧.٣٪). لطلاب البكالوريوس ،و(١٦.٥٪). لطلاب الدراسات العليا . بينما بلغت نسبتها الواقعة على الضحية (٤٧.٣٪). لطلاب البكالوريوس و(٣٩.٢٪). لطلاب الدراسات العليا

- **رابعاً: الدراسات التي تناولت جنوح الأحداث** :

راجعت دراسة كمال الدين وآخرون (٢٠١٥) أربع سمات نفسية لأفراد يحملون السلوك الإجرامي، تم تحليل عدد من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت السلوك العدواني والتشتت المعرفي والشخصية وانخفاض الضبط الذاتي، في علاقتهم بالسلوك الإجرامي، وتوصلت الدراسة إلى أنه قد أجريت عدة دراسات باستخدام نماذج عدة لدراسة سمات الشخصية لدى كل من الأفراد العاديين والذين لديهم سلوك إجرامي، ومن سمات الشخصية التي ارتبطت بشكل كبير بالسلوك الإجرامي العدوانية والتفاني حيث أنهما يعتبران من السمات المنبئة بالسلوك الإجرامي لدى الكبار، وأشارت بعض الدراسات إلى ارتباط العصابية والعدوانية والشعور كمنبئات بسلوك الجناح، كما أشارت نتائج الدراسة أنه يكثر لدى المجرمين السلوكيات المضادة للمجتمع والذهانية والعصابية، وإلى وجود ضبط ذاتي منخفض لدى الذين لديهم سلوك إجرامي وسلوك منحرف، وأن السلوك العدواني والعنف من السمات التي ترتبط بشكل أساسي ومباشر بالسلوك الإجرامي، أما بالنسبة للتشتت المعرفي فلم يوجد اجتماع كبير على ارتباطه بالسلوك الإجرامي.

دراسة العزام (٢٠١٩) هدفت إلى تعرّف على محدّدات العود إلى الانحراف عند الأحداث الجانحين في المجتمع الأردني، والتي طبقت على عينة قصدية قوامها (٦٧) حدثا ذكرًا، من دور التربية والتأهيل في العاصمة عمان ومدينتي إربد والرصيفة. وأظهرت النتائج أن أسباب العودة إلى الانحراف قد شملت: الرفقة السيئة، وقضاء الوقت بالكسل، والتسكع في الشوارع، والتغيب عن المدرسة واستعمال الأهل الشدة في المعاملة، وغياب ولي الأمر عن المنزل. وقد أدت دور التربية والتأهيل في الأردن دورا مهما في الحد من العود إلى الانحراف، كما أدت ضغوطات الوصم الاجتماعي دورا كبيرا في عودة الحدث الجانح إلى الانحراف، بسبب: مسايرة الأصدقاء السيئين، وقضاء وقت الفراغ دون فائدة، وتعامل الأهل معه كعديم الهيبة والاحترام، ونعته من قبل أفراد المجتمع كشخص منحرف، ونظرة المجتمع له كشخص غير مرغوب فيه.

وتعرفت دراسة المناحي (٢٠٢٠) على طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وكل من الكفاءة الذاتية، والمرونة النفسية، والفروق بين الجانحين وغير الجانحين في تلك المتغيرات، وكذلك القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالكفاءة الذاتية والمرونة النفسية. وعلى عينة من (٢٠٠). حيث من الجانحين، وغير الجانحين، تراوحت أعمارهم بين (١٣ - ١٨). سنة، طبق عليهم مقياسين الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية. أسفرت النتائج

الرئيسية أن الجانحين أكثر عصابية من غير الجانحين وأن لدى غير الجانحين مستويات عالية من الانبساط والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير، وكذلك الفعالية الذاتية، والمرونة النفسية مقارنة بالجانحين.

- **التعليق العام على الدراسات السابقة:**

كشفت الدراسات السابقة عن العلاقة السلبية بين التمكين النفسي والتنمر، والدور الإيجابي للتمكين النفسي على السلوك التكيفي للأطفال ، ودور التمكين النفسي في التقليل من السلوك المنحرف .

- وتوصلت الدراسات السابقة إلى وجود علاقة إيجابيةٍ بين الدعم الاجتماعي وجودة الحياة وارتفاع مستوى فاعلية الذات ودوره أيضا في انخفاض الاكتئاب والعزلة الاجتماعية وبعض الممارسات الشاذة.
- أظهرت بعض الدراسات العلاقة السالبة بين التنمر والامن النفسي ، واتفقت على وجود فروق بين الجنسين علي مقياس التنمر لصالح الذكور.
- اتفقت الدراسات السابقة على أن التفكك الاسري احد اهم العوامل المؤدية لانحراف الأحداث والظروف الاقتصادية السيئة ورفقاء السوء ، كما أظهرت أن الضغط الاجتماعي ومسايرة الأصدقاء السيئين ووقت الفراغ اهم أسباب عودة الحدث للانحراف.
- تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بتناولها التمكين النفسي لدى الأحداث الجانحين لما له دور في تنمية القدرات وتجربة نقاط القوة وتحسين استخدامها بدلا من التركيز على نواحي العجز والاحتياج

- **فروض الدراسة :**

- يوجد مستوى منخفض في التمكين النفسي لدى عينة من الأحداث الجانحين بجدة.
- يوجد مستوى منخفض من الدعم الاجتماعي لدى عينه من الأحداث الجانحين بجدة.
- يوجد مستوى مرتفع في التنمر لدى عينه من الأحداث الجانحين بجدة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمكين النفسي والتنمر لدى عينة من الأحداث الجانحين بجدة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم الاجتماعي والتنمر لدى عينة من الأحداث الجانحين بجدة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التمكين النفسي لدى عينة من الأحداث الجانحين تعزى إلى (المستوى الاقتصادي للأسرة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الدعم الاجتماعي لدى عينة من الأحداث الجانحين تعزى إلى (المستوى الاقتصادي للأسرة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التنمر لدى عينة من الأحداث الجانحين تعزى إلى (المستوى الاقتصادي للأسرة).

• **منهج البحث**:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن لدراسة علاقة التنمر بكل من التمكين النفسي والدعم الاجتماعي لدى عينة من الأحداث الجانحين في دور الملاحظة الاجتماعية بجدة، وهو المنهج الملائم للدراسة الحالية، حيث أن هذا المنهج يستخدم لوصف ظاهرة معينة وصفا دقيقا ،وتفسير العلاقات بين متغير معين ومتغير اخر.

• **عينة الدراسة**:

• **أولا: العينة الاستطلاعية**

قامت الباحثة بتطبيق الأدوات على عينة أولية استطلاعية، تكونت من (٣٠). حدثاً من الأحداث المقيمين بدار الملاحظة الاجتماعية بجدة، وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة، للإطمئنان على ملاءمتها وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه.

• **ثانيا: العينة الأساسية**

اعتمدت الباحثة في حصولها على عينة البحث على الطريقة القصدية، واشتملت عينة البحث على عينة إجمالية قدرها (١٠٠). حدثاً من الأحداث المقيمين بدار الملاحظة الاجتماعية بجدة تحت اشراف وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية والتي تشرف على (١٧) داراً في المملكة منها دور للملاحظة الاجتماعية ودور للتوجيه الاجتماعي ودور لرعاية الفتيات ، وفي مدينة جدة دارين احدهما لرعاية الفتيات الجانحات ودار الملاحظة الاجتماعية لرعاية الأحداث الجانحين، (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية،٢٠٢٢) تراوحت أعمارهم بين(١١ -١٨) .سنة والجدول التالي يوضح خصائص عينة وفقا لبعض المتغيرات الديموجرافية .

جدول (١). يوضح خصائص عينة البحث وفقا للمتغيرات الديموغرافية

المتغير الديموجرافي	نوعة	التكرار	٪
النوع	الذكور	٧٢	٧٢
	الاناث	٢٨	٢٨
العمر	١١_١٤ سنة	٨	٨
	١٥_١٨	٩٢	٩٢
المستوى الاقتصادي	ضعيف	٣٦	٣٦
	متوسط	٣٢	٣٢
	مرتفع	٣٢	٣٢

يتضح من الجدول السابق أن عينة الذكور في الدراسة هي الأكثر تكرارا، بواقع (٧٢٪). حدثا، في حين كانت عينة الاناث الأقل تكرارا (٢٨٪).، وكانت ايضا الفئة العمرية من (١٥ -١٨). سنة الأكثر تكرارا، بينما توزع المستوى الاقتصادي بشكل متوازن على عينة الدراسة.

• **أدوات الدراسة**:

١- مقياس التمكين النفسي

قام (الدهامشة،٢٠١٩). بتطوير مقياس التمكين النفسي والذي يشمل على عشرين فقرة بالاعتماد على نموذج ليكرت الثلاثي وتم تحديدها في أربعة ابعاد وهي: المعنى، الأثر، الاستقلالية، التأثير. وقد تم إعتماد مقياس تدرج ليكرت الثلاثي في تقدير استجابات المفحوصين (دائما، أحيانا، نادرا) وتم إعطاء الأوزان(٣،٢،١) على التوالي للحكم على درجة استجابة المفحوصين على المقياس. تم عرض المقياس بصورته الأولية والمكون من (٢٠) فقرة على (١٠) من الخبراء والمختصين وأعضاء هيئة التدريس، وبناء على ملاحظات وآراء وتعديلات المحكمين فقد اتفقت على نسبة (٨٠) على كل فقرة وكان ذلك مؤشر على صدق الفقرة. باستخدام طريقة التجزئة النصفية واستخراج معامل ثبات كرونباخ الفا بين عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبا من خارج عينة الدراسة حيث بلغ معامل الثبات للمقياس (٠.٩٣) حيث تعتبر هذه النسبة مقبولة لأغراض الدراسة.

• **الخصائص السيكومترية لمقياس التمكين النفسي في البحث الحالي**:

قامت الباحثة بإجراءات تقنين مقياس التمكين النفسي، حيث تمتع المقياس بالخصائص السيكومترية التالية:

• **أولا: صدق المقياس**

أ. صدق الاتساق الداخلي

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية، بطريقة معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢) معاملات ارتباط عبارات مقياس التمكين النفسي

عبارة	معامل الارتباط	عبارة	معامل الارتباط	عبارة	معامل الارتباط
١	٠.٨٣٩◆◆	٢	٠.٥٩١◆◆	٣	٠.٥٥٣◆◆
٤	٠.٧٩١◆◆	٥	٠.٦٧١◆◆	٦	٠.٤٧٧◆◆
٧	٠.٤٨٠◆◆	٨	٠.٦٢٦◆◆	٩	٠.٤١٣◆◆
١٠	٠.٦١٨◆◆	١١	٠.٦٦١◆◆	١٢	٠.٥٣٣◆◆
١٣	٠.٥٨٧◆◆	١٤	٠.٥٣٣◆◆	١٥	٠.٦٢٧◆◆
١٦	٠.٧٠١◆◆	١٧	٠.٥٢٧◆◆	١٨	٠.٧٣٠◆◆
١٩	٠.٦٩٦◆◆	٢٠	٠.٧٣٠◆◆		

◆◆دالة عند مستوى ٠.٠١

من خلال الجدول السابق يتضح أن جميع عبارات المقياس كانت دالة عند ٠.٠١وتراوحت معاملات الارتباط للعبارات بين (٠.٤١٣ -٠.٨٣٩). مما يدل على ارتباطات جيده بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس.

ب. الصدق البنائي

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت نتيجة معاملات الارتباط كالتالي:

جدول (٣). معاملات ارتباط ابعاد مقياس التمكين النفسي مع الدرجة الكلية للمقياس

البعد	المعنى	الاستقلالية	الكفاءة	الأثر
معامل الارتباط	٠.٧١٤**	٠.٨٥٠**	٠.٦٧٧**	٠.٧٨٤**

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس التمكين النفسي والدرجة الكلية له مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٦٧٧ -٠.٨٥٠)،، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠١، وهي قيم مرتفعة.

- **ثانيا: ثبات المقياس**:

أ. معامل ثبات الفا كرونباخ

قامت الباحثة بحساب معامل الفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس التمكين النفسي، والدرجة الكلية، وكانت معاملات الفا كرونباخ كالاتي:

جدول (٤). معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التمكين النفسي وأبعاده

البعد	المعنى	الاستقلالية	الكفاءة	الأثر	الدرجة الكلية للمقياس
معامل الفا كرونباخ	٠.٦٥٣	٠.٧٤٤	٠.٨١٤	٠.٥٩٣	٠.٨٦٢

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيم معامل ثبات الفا كرونباخ للأبعاد كانت قيم مرتفعة، حيث تراوحت قيم معامل ثبات الفا كرونباخ للأبعاد بين (٠.٥٩٣ - ٠.٨١٤)،، في حين كان معامل ثبات الفا كرونباخ الكلي للمقياس (٠.٨٦٢). وهي قيمة عالية تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

ب. معامل التجزئة النصفية

للتحقق من ثبات التجزئة النصفية قامت الباحثة بتقسيم عبارات مقياس التمكين النفسي إلى عبارات فردية وعبارات زوجية، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان -براون ومعادلة جتمان، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٥). معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس التمكين النفسي

معامل الارتباط النصفي	معامل الارتباط سبيرمان-براون	معامل جتمان
٠.٧٢١	٠.٦٩٨	٠.٧١٨

من خلال الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط بين النصفين (ر=٠.٧٢١)،، في حين كانت قيمة معامل سبيرمان -براون ٠.٦٩٨ وقيمة معامل جتمان ٠.٧١٨ وهي قيم مرتفعة تدل على تمتع مقياس التمكين النفسي بدرجة عالية من الثبات.

- **ثانيا:- مقياس الدعم الاجتماعي**:

- **وصف المقياس**:

قام (العنزي وطشطوش،٢٠١٧). ببناء مقياس الدعم الاجتماعي ، والذي يتكون من (٣١). فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد وهي: دعم العائلة، دعم الأصدقاء،

دعم مؤسسات المجتمع.، وقد تم اعتماد مقياس تدرج ليكرت الثلاثي في تقدير استجابات المفحوصين (دائما، أحيانا، نادرا) وتم إعطاء الأوزان(٣،٢،١) على التوالي للحكم على درجة استجابة المفحوصين على المقياس. صدق المحتوى: تم عرض المقياس بصورته الأولية، والمكون من (٣١) فقرة، على (١٠) محكمين من ذوي الاختصاص في الجامعات السعودية ، وقد ابدى المحكمون العديد من الملاحظات حيث تم تعديل بعض الفقرات، وحذف بعضها بنسبة اتفاق(٨٠٪). كما تم حساب دلالات صدق البناء من خلال تطبيقة على عينة استطلاعية تضم (٣٠) سجينا، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس والمجال الذي تنتمي الية ، وتراوحت قيم الارتباط بين فقرات المقياس مع الدرجة الكلية قد تراوحت بين (٠.٤٥ – ٠.٨٨) ، وكان حساب معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية للمقياس (٠.٥٥ – ٠.٦٤)وجميعها دالة احصائيا، وتعتبر مؤشرات جيدة للحكم على صدق الأداة.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الدعم الاجتماعي في الدراسة الحالية**:

قامت الباحثة بإجراءات التحقق من الصدق والثبات لمقياس الدعم الاجتماعي كالتالي:

- **أولا: صدق المقياس**
- **صدق الاتساق الداخلي**

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية بطريقة معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما يلي

جدول (٦). ارتباط عبارات مقياس الدعم الاجتماعي بالدرجة الكلية

عبارة	معامل الارتباط	عبارة	معامل الارتباط	عبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦١١**	١٦	٠.٦٢٠**	٣١	٠.٨٨٠**
٢	٠.٥٧٤**	١٧	٠.٧٦٣**	٢٣	٠.٦٢٢**
٣	٠.٧٠٠**	١٨	٠.٥٦٣**	٣٣	٠.٥٤١**
٤	٠.٧٤٥**	١٩	٠.٤٨٠**	٣٤	٠.٧٦٠**
٥	٠.٧٢٥**	٢٠	٠.٧٥٤**	٣٥	٠.٨١٤**
٦	٠.٤٧٩**	٢١	٠.٦٢٠**	٣٦	٠.٦٨٠**
٧	٠.٧٣٠**	٢٢	٠.٥٦٣**	٣٧	٠.٧٣٧**
٨	٠.٦١٦**	٢٣	٠.٧٦١**	٣٨	٠.٨٤٤**
٩	٠.٨٠٢**	٢٤	٠.٦٨٤**	٣٩	٠.٧١٨**
١٠	٠.٨١٤**	٢٥	٠.٧٣١**	٤٠	٠.٨٥٥**
١١	٠.٦٥٤**	٢٦	٠.٦٦٢**	٤١	٠.٦٢٢**
١٢	٠.٥٢٠**	٢٧	٠.٥٧١**	٤٢	٠.٧٣٤**
١٣	٠.٧٦٣**	٢٨	٠.٤٨٠**	٤٣	٠.٥٤٣**
١٤	٠.٤٦٥**	٢٩	٠.٥١٦**	٤٤	٠.٨٦٩**
١٥	٠.٥٨٩**	٣٠	٠.٦٧٧**	٤٥	٠.٧٩٠**

** دالة عند ٠.٠١

من خلال الجدول السابق يتضح أن جميع عبارات المقياس كانت دالة عند ٠.٠١، وحيث تراوحت معاملات الارتباط للعبارات بين (٠.٤٦٤ -٠.٨٨١). مما يدل على ارتباطات جيده بين العبارات والدرجة الكلية.

• **الصدق البنائي**

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت نتيجة معاملات الارتباط كالتالي:

جدول (٧). معاملات ارتباط ابعاد مقياس الدعم الاجتماعي مع الدرجة الكلية للمقياس

البعد	دعم الأصدقاء	دعم المجتمع	دعم العائلة
معامل الارتباط	٨٦٧.٠**	٧٩١.٠**	٧٤٤.٠**

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس الدعم الاجتماعي والدرجة الكلية له مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٧٤٤ -٠.٨٦٨)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند ٠١.٠، وهي قيم مرتفعة.

• **ثانيا: ثبات المقياس**

أ. **معامل ثبات الفا كرونباخ**

قامت الباحثة بحساب معامل الفا كرونباخ ،وكان معامل الفا كرونباخ

جدول (٨). معاملات ثبات الفا كرونباخ لمقياس الدعم الاجتماعي وأبعاده

البعد	دعم الأصدقاء	دعم المجتمع	دعم العائلة	الدرجة الكلية للمقياس
معامل الفا كرونباخ	٧٤٣.٠	٨٤١.٠	٨٥٤.٠	٨٦٩.٠

ب. **معامل التجزئة النصفية**

للتحقق من ثبات التجزئة النصفية قامت الباحثة بتقسيم عبارات مقياس الدعم الاجتماعي إلى عبارات فردية وعبارات زوجية، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان -براون ومعادلة جتمان، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٩). معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس الدعم الاجتماعي

معامل الارتباط النصفي	معامل الارتباط سبيرمان-براون	معامل جتمان
٨٥٩.٠	٧٤١.٠	٨٣٣.٠

من خلال الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط بين النصفين (ر=٠.٨٥٩)، في حين كانت قيمة معامل سبيرمان -براون ٠.٧٤١ وقيمة معامل جتمان ٠.٨٣٣ وهي قيم مرتفعة .

• **ثالثا:- مقياس التنمر** :

• **وصف المقياس**:

قامت (بدرانه،٢٠١٢). بوضع مقياس السلوك التنمري، والذي يتكون من أربعة ابعاد موزعة على (٣٩) فقرة ، السلوك التنمري الجسمي، وتمثله الفقرات من (١ -٩)، السلوك التنمري اللفظي، وتمثله الفقرات من (١٠ -٢١)، السلوك التنمري الاجتماعي، وتمثله الفقرات من (٢٢ -٣١)، السلوك التنمري ضد ممتلكات الآخرين، وتمثله الفقرات من (٣٢ -٣٩) وللحكم على تقديراتٍ المستجيبين على فقراتٍ المقياس، تم الاعتماد علِى مقياس تدرج ثلاثي:دائما: ويعطي القيمة(٣)، أحيانا: ويعطي القيمة(٢)، نادرا: ويعطي القيمة(١)

- **الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر في الدراسة الحالية**:

قامت الباحثة بإجراءات التحقق من الصدق والثبات لمقياس التنمر كالتالي:

- **أولا: صدق المقياس**

- **صدق الاتساق الداخلي**

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية بطريقة معامل ارتباط بيرسون، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٠). ارتباط عبارات مقياس التنمر بالدرجة الكلية

عبارة	معامل الارتباط	عبارة	معامل الارتباط	عبارة	معامل الارتباط
١	٠.٥٥١**	١٤	٠.٦٩٩**	٢٧	٠.٥٦٠**
٢	٠.٦١٤**	١٥	٠.٦٥٣**	٢٨	٠.٧٤٢**
٣	٠.٦٧٠**	١٦	٠.٤٩٧**	٢٩	٠.٦٤١**
٤	٠.٧٣٥**	١٧	٠.٥٣٢**	٣٠	٠.٧١٩**
٥	٠.٦٢٩**	١٨	٠.٦٨٣**	٣١	٠.٨٢٦**
٦	٠.٥١٩**	١٩	٠.٧٦٩**	٣٢	٠.٦٣٣**
٧	٠.٦٣٨**	٢٠	٠.٥٦٤**	٣٣	٠.٧٤٥**
٨	٠.٥٩٦**	٢١	٠.٨١٢**	٣٤	٠.٦٤٤**
٩	٠.٨١٩**	٢٢	٠.٧٦٩**	٣٥	٠.٨١٨**
١٠	٠.٧١٤**	٢٣	٠.٨٠١**	٣٦	٠.٧٥٥**
١١	٠.٤٩٨**	٢٤	٠.٥٩٠**	٣٧	٠.٥٢٢**
١٢	٠.٥١١**	٢٥	٠.٦٨٧**	٣٨	٠.٧٣٤**
١٣	٠.٨٦٣**	٢٦	٠.٥٤٥**	٣٩	٠.٦٤٣**

** دالة عند ٠.٠١

من خلال الجدول السابق يتضح أن جميع عبارات المقياس كانت دالة عند ٠.٠١، وحيث تراوحت معاملات الارتباط للعبارات بين (٠.٤٩٤ -٠.٨٣١). مما يدل على ارتباطات جيده بين العبارات والدرجة الكلية.

- **الصدق البنائي** :

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت نتيجة معاملات الارتباط كالتالي:

جدول (١١). معاملات ارتباط ابعاد مقياس التنمر مع الدرجة الكلية للمقياس

البعد	التنمر الجسمي	التنمر اللفظي	التنمر الاجتماعي
معامل الارتباط	٠.٦٩٨**	٠.٧٩٤**	٠.٨١٦**

** دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس التنمر والدرجة الكلية له مرتفعة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٦٩٨ - ٠.٨١٦)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠١، وهي قيم مرتفعة.

- **ثانيا: ثبات المقياس**

أ. معامل ثبات الفا كرونباخ

قامت الباحثة بحساب معامل الفا كرونباخ ،وكان معامل الفا كرونباخ كالتالي

جدول (١٢). معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمقياس التنمر وأبعاده

البعد	التنمر الجسمي	التنمر اللفظي	التنمر الاجتماعي	الدرجة الكلية للمقياس
معامل الفا كرونباخ	٦٦٥.٠	٧٣٩.٠	٨١٢.٠	٨١٤.٠

ب. معامل التجزئة النصفية

للتحقق من ثبات التجزئة النصفية قامت الباحثة بتقسيم عبارات مقياس التنمر إلى عبارات فردية وعبارات زوجية، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان -براون ومعادلة جتمان، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٣). معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس التنمر

معامل الارتباط النصفي	معامل الارتباط سبيرمان-براون	معامل جتمان
٧٦٤.٠	٨٣٢.٠	٧٩٠.٠

من خلال الجدول السابق يتضح أن معامل الارتباط بين النصفين (ر=٠.٧٦٤)، في حين كانت قيمة معامل سبيرمان -براون (٨٣٢,). وقيمة معامل جتمان (٧٩٠,). وهي قيم مرتفعة .

- **عرض نتائج الدراسة ومناقشتها** :

قامت الباحثة بالتحقق من اعتدالية البيانات من خلال استخدام اختبار الاعتدالية سميرنوف -كلمنجروف، وكانت نتيجة التحقق كما يلي:

جدول (١٤). نتائج اختبار اعتدالية البيانات

المتغير	الأبعاد	اختبار كلمنجروف-سمير نوف Kolmogorov- Smirnov[a]			اختبار شابيرو-ويلك Shapiro-Wilk		
		الإحصاءات	درجة الحرية	الدلالة	الإحصاءات	درجة الحرية	الدلالة
التمكين النفسي	المعنى	٠١٥.٠	٢٢٠	٠٢٠٠.٠*	٩٧٨.٠	٢٢٠	٨٢٣.٠
	الاستقلالية	٠١٤.٠	٢٢٠	٠٢٠٠.٠*	٩٦٤.٠	٢٢٠	٩٦٥.٠
	الكفاءة	٠٢٧.٠	٢٢٠	٠٢٠٠.٠*	٩٧٤.٠	٢٢٠	٥٥٧.٠
	الأثر	٠٢٩.٠	٢٢٠	٠٢٠٠.٠*	٩٧٥.٠	٢٢٠	٥٧٧.٠
مقياس التمكين النفسي		٠٢٣.٠	٢٢٠	٠٢٠٠.٠*	٩٦٨.٠	٢٢٠	٨٦٩.٠
الدعم الاجتماعي	دعم الاصدقاء	٠٣٦.٠	٢٢٠	٠٢٠٠.٠*	٩٥٧.٠	٢٢٠	٨٨٨.٠
	دعم المجتمع	٠٣٢.٠	٢٢٠	٠٢٠٠.٠*	٩٧٩.٠	٢٢٠	٨٨٣.٠
	دعم العائلة	٠٤٢.٠	٢٢٠	٠٢٠٠.٠*	٩٦٩.٠	٢٢٠	٩٩١.٠
مقياس الدعم الاجتماعي		٠٣٩.٠	٢٢٠	٠٢٠٠.٠*	٩٦٥.٠	٢٢٠	٨٧٨.٠
التنمر	الجسمي	٠٣٦.٠	٢٢٠	٠٢٠٠.٠*	٩٥٦.٠	٢٢٠	٨٦٨.٠
	اللفظي	٠٣٢.٠	٢٢٠	٠٢٠٠.٠*	٩٦٣.٠	٢٢٠	٨٨٧.٠
	الاجتماعي	٠٤٢.٠	٢٢٠	٠٢٠٠.٠*	٩٧٣.٠	٢٢٠	٩٤٩.٠
مقياس التنمر		٠٣٩.٠	٢٢٠	٠٢٠٠.٠*	٩٧٧.٠	٢٢٠	٨٥٨.٠

من خلال الجدول السابق يتضح تمتع البيانات بالاعتدالية، مما جعل الباحثة تستخدم الأساليب البارامترية في التعامل معها، والتحقق من فروض البحث.

- **عرض نتيجة الفرض الاول ومناقشتها: ينص الفرض الأول على أنه " يوجد انخفاض في مستوى التمكين النفسي لدى عينة من الأحداث الجانحين بجده.**

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب متوسط درجات التمكين النفسي للعينة والانحراف المعياري ومتوسط الدرجات على المقياس المستخدم في البحث، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١٥). مستوى التمكين النفسي لدى عينة من الأحداث الجانحين

مقياس التمكين النفسي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى متوسط درجات العينة	مستوى التمكين النفسي
الأبعاد	المعنى	٩٩١.١١	٩٩١.٢	٦.٢-٨.١	منخفض
	الاستقلالية	٢٢٥.١٩	٩٧٠.٣	١.٣-٤.٢	منخفض
	الكفاءة	١٤٥.١٥	٣٢١.٣	٧.٢-١.٢	منخفض
	الأثر	١٠٣.١٢	٠١٤.٢	٩.٢-٥.٢	منخفض
الدرجة الكلية لمقياس التمكين النفسي		٠٨٧.٣١	٢٠٥.٤	٤.٣-٧.٢	منخفض

من خلال الجدول السابق يتضح أن متوسط درجات التمكين النفسي لدى عينة الأحداث الجانحين، كان (٣١.٠٨٧)، حيث يقع هذا المتوسط في المدى بين (٢,٧ - ٣,٤)، مما يشير إلى مستوى منخفض من التمكين النفسي، كما حصلت عينة البحث على مستوى منخفض على أبعاد التمكين النفسي (المعني، الاستقلالية، الكفاءة، الأثر).

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجهني (٢٠١٩) التي توصلت إلى أن مستوى فقدان المعنى جاء بمستوى مرتفع، وانخفاض مستوى الاهتمام الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين، ومع نتائج دراسة الأبرو والنور (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن التمكين النفسي يؤدي إلى التقليل من ممارسة السلوك المنحرف، ومع نتائج دراسة (Flaherty. Et.al. ٢٠١٧) التي توصلت إلى أن مستوى التمكين يسهم بشكل كبير وإيجابي في تحسين صورهم الذاتية المدركة والسلوكيات الذاتية والتي تتأثر بعدد من العوامل التدريبية والشخصية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ستاندر وروثمان (stander & rotmann.٢٠١٠) التي توصلت إلى أن انعدام الأمن الوظيفي العاطفي كان له تأثير مهم على ثلاثة أبعاد من أبعاد التمكين النفسي هي (الكفاءة ، والمعني والأثر) ، ودراسة (الكرداوي،٢٠١٩) التي توصلت إلى انه في ظل مستوى مرتفع من التمكين النفسي لدى العاملين يزداد تأثير القيادة التحويلية ا في التقليل من الانحرافات السلوكية داخل بيئة العمل. وقد اختلفت نتائج الدراسة عن دراسة (النواجحة،٢٠١٦) التي توصلت إلى مستوى (٩١.٢٪) من التمكين النفسي لدى افراد العينة، ووجود علاقة ارتباطية بين التمكين النفسي والتوجه الحياتي. وقد أشار الحكمي(٢٠٢٠) إلى دور مهم للتمكين النفسي في تنمية قدراتهم ومهاراتهم وزيادة الانتماء لمجتمعهم.

وأكد نموذج كونجوو وكأننجو(Conger & Kanungo). على أن التمكين النفسي مرادف لمفهوم القوة، أي انه يشير إلى ما بداخل الفرد من قدرة في السيطرة على أنشطته اليومية وشعوره بامتلاك هذه القدرة، وتجربة نقاط القوة لديهم

وتحسين استخدامها، ويعلي من شأن الإنسان ليثق بقدرته على الأداء الذاتي دون حاجة إلى رقابة خارجية لذلك دائما ما يكون التمكين النفسي للأحداث الجانحون منخفض.

وترى الباحثة ان معظم الأحداث الجانحين يكونون من الشريحة المهمشة أو المحرومة من الرعاية الأسرية أو ممن ينشؤون في ظل أساليب والدية غير سوية تفتقد إلى احتواء الطفل ومراعاة مشاعره واحتياجاته فينشأ الطفل على الحرمان من الحب والاهتمام، وغياب الدعم النفسي فتتكون لديه عدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على الاستقلالية، وتظهر عليهم أعراض تشير للاضطرابات النفسية لديهم كالعناد والقلق والمشكلات السلوكية، ومن ثم ارتكاب الفعل الجانح، وقد حصل افراد العينة على مستوى منخفض على ابعاد التمكين النفسي (المعنى، الاستقلالية، الكفاءة، الأثر) -وهذا ما يفسره نموذج (Thomas & Velthouse) ان التمكين النفسي مجموعة من المدارك التي تتأثر بالبيئة المحيطة والتي تساعد الأفراد على التوجه إلى مهامهم بنشاط - مما أدى إلى تأثر سلوكهم وقدرتهم على الشعور بالقوة وتوجههم إلى العمل المنحرف.

- **عرض نتيجة الفرض الثاني ومناقشتها: ينص الفرض الثاني على أنه " يوجد مستوى منخفض من الدعم الاجتماعي لدى عينه من الأحداث الجانحين بجدة.**

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المقياس المستخدم في البحث، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١٦). مستوى الدعم الاجتماعي لدى عينة من الأحداث الجانحين

مقياس الدعم الاجتماعي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى متوسط درجات العينة	مستوى الدعم الاجتماعي
الأبعاد	دعم الأصدقاء	٣٣٤.١٤	٩٠٧.٢	٤.٢-٩.٢	منخفض
	دعم المجتمع	٠٩٢.٦	٥٧٠.١	٥.١-١.٢	منخفض
	دعم العائلة	١٤٥.٨	٠٠٦.٢	٨.١-٤.٢	منخفض
الدرجة الكلية لمقياس الدعم الاجتماعي		٦١٨.١٢	٧٠٥.٢	٣.٢-٩.٢	منخفض

من خلال الجدول (١٦). يتضح أن متوسط درجات مقياس الدعم الاجتماعي لدى عينة الأحداث الجانحين ، كان (١٢.٦١٨)،. حيث يقع هذا المتوسط في المدى بين (٢.٩ -٢.٣). ، مما يشير إلى وجود مستوى منخفض من الدعم الاجتماعي لدى عينة الدراسة، كما حصلت عينة البحث على مستوى منخفض على أبعاد الدعم الاجتماعي (دعم الاصدقاء - دعم المجتمع - دعم العائلة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبو بكر (٢٠١٩). التي توصلت إلى أن الدعم المدرك من الأصدقاء يتوسط العلاقة بين التعرض لخبرات الإساءة بمرحلة الطفولة واضطراب الشخصية التجنبية لدى المراهقين، ومع نتائج دراسة (Herrenkohl,et. al, ٢٠١٧).أنه عدم وجود للدعم الاجتماعي و وجود أحداث

اجتماعية كسوء معاملة الأطفال، والإهمال الوالدي، والميل لجماعة الرفاق (رفاق السوء المشجعين على الإدمان). يقود إلى تعاطي المخدرات، ومع نتائج دراسة (Moreno, et. al, ٢٠١٦). التي توصلت إلى أن اضطرابات التفاعل الاجتماعي لدى المساء إليهم تعيق كفاءتهم الاجتماعية ، الأمر الذي جعل تفاعل المساء إليهم أكثر صعوبة، ومع نتائج دراسة علاء الدين (٢٠١٠). التي توصلت إلى وجود علاقة ايجابية بين تقدير الذات والدعم الاجتماعي والعدوان، وتبين وجود ارتباط سلبي دال إحصائيا بين كل من تقدير الذات والدعم الاجتماعي من جهة والعدوان من جهة أخرى.

وقد أشار (خنفار،٢٠١٦) إلى أنه يصاحب تعرض الأحداث للإساءة افتقارهم للدعم الأسري والمساندة النفسية من أسرهم ، فالدعم الاجتماعي يلعب دورا هاما في الوقاية من الاضطرابات النفسية والعقلية كما ان مستوى الدعم الاجتماعي المنخفض قد يكون عرضة لخطر تطوير اتجاهات عدائية وسلوكيات عدوانية كما جاء في دراسة (علاء الدين، ٢٠١٠). كما يسهم الدعم الإجتماعي في التوافق الإيجابي والنمو الشخصي للفرد ويجعل الفرد أقل تأثرا عند تلقيه ضغوط، ويؤكد على ذلك النظرية البنائية حيث تؤكد على أن الخصائص الكمية لشبكة المساندة تؤثر على التفاعلات المتبادلة بين الأفراد، وعلى عمليات التوافق مع أحداث الحياة الضاغطة، وتلعب دورا مهما في تعزيز المواجهة الإيجابية لهذه الأحداث دون احداث أي آثار سلبية على الصحة النفسية للفرد.

وترى الباحثة أن أحد أهم أسباب الجنوح في سن الأحداث هو غياب الدعم الاجتماعي، حيث ينشا الأحداث الجانحون في بيئة تفتقر للدعم والمساندة والاحتواء سواء من قبل الأسرة أو العائلة أو الأصدقاء، وهو ما يدفعهم لتعويض هذا النقص من الدعم والاحتواء إلى اللجوء إلى سلوكيات منحرفة تؤدي بهم إلى الجنوح وهم في سن مبكرة .

- **عرض نتيجة الفرض الثالث ومناقشتها: ينص الفرض الثالث على أنه " يوجد مستوى مرتفع من التنمر لدى عينه من الأحداث الجانحين بجدة.**

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المقياس المستخدم في البحث، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (١٧). مستوى التنمر لدى عينة من الأحداث الجانحين

مقياس التنمر		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مدى متوسط درجات العينة	مستوى التنمر
الأبعاد	التنمر الجسمي	٤٦١.٣٠	٦٢٢.٣	١.٤-٥.٣	مرتفع
	التنمر اللفظي	٠٧٦.٢٨	٠١٠.٣	٤.٣-٦.٢	مرتفع
	التنمر الاجتماعي	١٥٤.٣٣	٣٤٦.٥	٥.٤-٧.٣	مرتفع
الدرجة الكلية لمقياس التنمر		١٢٥.٤٣	٢٧٢.٦	٩.٥-٦.٤	مرتفع

من خلال الجدول (١٧). يتضح أن متوسط درجات مقياس التنمر لدى عينة من الأحداث الجانحين كان (٤٣.١٢٥)،، حيث يقع هذا المتوسط في المدى بين (٤.٦ -٥.٩). درجة، مما يشير إلى وجود إنتشار مرتفع من التنمر لدى عينة الدراسة، كما حصلت عينة البحث على مستوى مرتفع على أبعاد التنمر (الجسمي، اللفظي، الاجتماعي).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة على والفقي (٢٠٢٠). التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المناخ الاسري والتنمر المدرسي، ومع نتائج دراسة الزهراني (٢٠١٩). التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين ابعاد التوافق الاسري والتنمر الإلكتروني، ومع نتائج دراسة غريب (٢٠١٧). التي توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين سلوك التنمر وكل من العصابية والصراع الأسري لدي مجموعة المتنمرين وعلاقة سالبة بين سلوك التنمر وكل من الانبساط والتماسك الأسري لدي مجموعة المتنمرين، ومع نتائج دراسة كوك واخرين (Cook, et al. ٢٠١٠). التي توصلت إلى أن الشخص المتنمر علي الاخرين هو ذلك الشخص الذي له سلوك هام وبارز، وله اعراض تمثل جزء من تكوينه، وذو كفاءة اجتماعية وتحديات تعليمية ويتبني اتجاهات سلبية.

وترى الباحثة أن الأحداث الجانحين يعانون بدرجة كبيرة من المشكلات التي تعود إلى تدني مستوى متطلبات النمو بشكل عام والمستوى الصحي لديهم وعدم تقبل المجتمع لهم، فهم يفتقدون إلى تقدير الذات والصلابة النفسية وغالبا ما يشعرون باليأس والإحباط ولا يمتلكون القدرة على مواجهة المواقف الضاغطة، وبالتالي فإنهم يلجؤون إلى تعويض هذا النقص في اللجوء إلى سلوكيات تشعرهم بالقوة وتعوض النقص لديهم فيمارسون التنمر على أقرانهم أو زملائهم، حيث يشير (Cohen, ٢٠٢٠) إلى أن هذه المشكلة ترتبط بالعديد من المتغيرات المتعلقة بالطفل مثل: تدني في مفهوم الذات، وفقدان الامن النفسي واضطراب المزاج والانسحاب الاجتماعي والوحدة النفسية وقصور في المهارات الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية اللاسوية، وفي ضوء ذلك ينظر فرويد إلى العدوانية على أنها حالة باطنية، وصفة نفسية تنمو لدى الفرد بطريقة غير عادية يسودها التناقض ويعبر التناقض عن الاضطرابات النفسية التي يشكو منها الفرد وتجعله يبحث عن مخرج للتعبير عن مكبوتاته المتناقضة، والتي تكون بدورها كرد فعل أو انعكاس لتجارب عايشها الفرد وتراكمت لديه وخلقت في سلوكياته وأفعاله ومعاملاته صفه عدوانيه، بينما تشير نظرية التعلم الاجتماعي إلى أن العدوان سلوك متعلم من البيئة المحيطة مثل أنواع السلوك الأخرى، ويرى أن أساليب التنشئة الخاطئة تلعب دورا في اكتساب سلوك التنمر من خلال الملاحظة والتقليد للنماذج الاجتماعية المتاحة في البيئة المحيطة في الاسرة ووسط الأقران في المدرسة، كما تؤكد نظرية الإحباط والعدوان على أن المستويات العلمية والاجتماعية والاقتصادية المنخفضة لبعض الطلبة تؤدي إلى حرمانٍ نسبي ينتج عنه انخفاض في اشباع حاجاتهم الأساسية مما يولد لديهم قدراً كبيراً من

الإحباط والشعور بالظلم الاجتماعي، وهذا قد يؤدي إلى تمردهم وممارستهم لسلوك الاستقواء.

- **عرض نتيجة الفرض الرابع ومناقشتها: ينص الفرض الرابع على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمكين النفسي والتنمر لدى عينة من الأحداث الجانحين بجده.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين كلا من التمكين النفسي والتنمر لدى عينة البحث، وكانت نتائج التحقق كما يلي:

جدول (١٨). معاملات الارتباط بين كلا من التمكين النفسي والتنمر لدى عينة الدراسة:

التمكين النفسي / التنمر	المعني	الاستقلالية	الكفاءة	الأثر	الدرجة الكلية للتمكين النفسي
التنمر الجسمي	-٠,٦٢٥**	-٠,٤٣٨**	-٠,٣٩٨**	-٠,٦٥٤**	-٠,٧١٨**
التنمر اللفظي	-٠,٤٤١**	-٠,٥٣٧**	-٠,٥٦٦**	-٠,٧١٢**	-٠,٥٤٣**
التنمر الاجتماعي	-٠,٦٧٤**	-٠,٥٦٤**	-٠,٤٥٢**	-٠,٦٧٨**	-٠,٥٦٤**
الدرجة الكلية للتنمر	-٠,٤٣٢**	-٠,٦٥٨**	-٠,٥٤٣**	-٠,٧١٩**	-٠,٥٤٦**

** دالة عند ٠.٠١

نلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١). بين كل من التمكين النفسي والتنمر، وتراوحت معاملات الارتباط بين (-٠,٣٩٨، -٠,٧١٨)، وهي قيم معاملات ارتباط مرتفعة. ويعني كلما قل التمكين النفسي زاد التنمر.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الأبرو والنور (٢٠١٧). التي توصلت إلى أن التمكين النفسي يؤدي إلى التقليل من ممارسة السلوك المنحرف، ومع نتائج دراسة (Flaherty. Et.al. ٢٠١٧). التي توصلت على أن مستوى التمكين يسهم بشكل كبير وإيجابي في تحسين صورهم الذاتية المدركة والسلوكيات الذاتية والتي تتأثر بعدد من العوامل التدريبية والشخصية، ومع نتائج دراسة ستاندر وروثمان (stander & rotmann. ٢٠١٠). التي توصلت إلى أن انعدام الأمن الوظيفي العاطفي كان له تأثير مهم على ثلاثة أبعاد من أبعاد التمكين النفسي هي (الكفاءة ، والمعني والأثر). وتتفق مع دراسة الكرداوي (٢٠١٩) ان التمكين النفسي يعزز من دور القيادة التحويلية في التقليل من السلوك المنحرف.

وترى الباحثة أن الأحداث الجانحين ينشؤون في ظل بيئة اجتماعية غير سوية، ويفتقرون للمتطلبات الأساسية، فمعظمهم يتعرضون للعنف الاسري والعنف من قبل الزملاء فيشعرون بالإحباط وضعف الثقة بالنفس وعدم الاستقلالية وتقدير الذات و الكفاءة الذاتية، وعدم القدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، فيفتقدون إلى المعنى أي عدم وجود تناغم بين متطلبات الدور وبين معتقدات الفرد وقيمة سلوكه، فيلجؤون إلى التصرف بعنف من أجل الحفاظ على حياتهم، للحصول على حاجاتهم الضرورية، مثل الطعام والشراب، وتتفق هذه النتيجة مع نظرية العوامل السائدة التي ربطت الانحراف بالمتغيرات المختلفة التي تحدد

السلوك الإنحرافي، وربطت الانحراف بالمتغيرات المختلفة التي تحدد السلوك الإجرامي، مع حصر هذه المتغيرات مثلا: في البطالة، السن، الجنس، الحالة الثقافية، الحالة السكنية، الحالة الصحية، وتصنيفها حسب درجة ارتباطها بالجريمة، وبالتالي الخروج بأكثر العوامل ذات علاقة، وتؤكد ذلك ايضا نظرية الاختلاط التفاضلي التي ترى أن السلوك ابن البيئة الاجتماعية، فهو ردود الفعل المتعلمة التي يتلقاها الفرد من الجماعة الجانحة التي ينتمي إليها.

- **عرض نتيجة الفرض الخامس ومناقشتها: ينص الفرض الخامس على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم الاجتماعي والتنمر لدى عينة من الأحداث الجانحين بجده.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين كلا من الدعم الاجتماعي والتنمر لدى عينة البحث، وكانت نتائج التحقق كما يلي:

جدول (١٩). معاملات الارتباط بين كلا من الدعم الاجتماعي والتنمر لدى عينة الدراسة:

الدعم الاجتماعي / التنمر	دعم الاصدقاء	دعم المجتمع	دعم العائلة	الدرجة الكلية للدعم الاجتماعي
التنمر الجسمي	-٠,٥٦٣**	-٠,٤٩٠**	-٠,٣٨١**	-٠,٤٣٥**
التنمر اللفظي	-٠,٤٥٩**	-٠,٥٦٤**	-٠,٧٨٢**	-٠,٥٩٩**
التنمر الاجتماعي	-٠,٦٥٧**	-٠,٦٦٩**	-٠,٥٤٣**	-٠,٦٥٧**
الدرجة الكلية للتنمر	-٠,٦٥٤**	-٠,٧٨٤**	-٠,٧٨١**	-٠,٨١٢**

نلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١). بين كل من الدعم الاجتماعي والتنمر، وتراوحت معاملات الارتباط بين (-٠,٣٨١، -٠,٨١٢)، وهي قيم معاملات ارتباط مرتفعة ويعني كلما قل الدعم الاجتماعي زاد التنمر.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة على والفقي (٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين المناخ الاسري والتنمر المدرسي، ومع نتائج دراسة الزهراني (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين ابعاد التوافق الاسري والتنمر الإلكتروني، ومع نتائج دراسة غريب (٢٠١٧) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين سلوك التنمر وكل من العصابية والصراع الأسري لدي مجموعة المتنمرين وعلاقة ارتباطية سالبة بين سلوك التنمر وكل من الانبساط والتماسك الأسري لدي مجموعة المتنمرين. وتتفق مع ما أشار اليه حواشين وإبراهيم (٢٠١٨) ان الدعم الاجتماعي للأحداث الجانحين يحميهم من الاضطرابات ويزيد من قدرتهم على مواجهة الإحباط لحمايتهم من الانحراف والعودة اليه.

وترى الباحثة أن الأحداث الجانحون يلجؤون إلى سلوك التنمر نتيجة لغياب الدعم الاجتماعي سواء من قبل الاسرة أو المدرسة والزملاء، فهم يكونون عرضة للعنف الاجتماعي، وأساليب المعاملة الغير سوية فتتكون لديهم اتجاها سلبية حول الذات والمجتمع والحياة بشكل عام فيلجؤون إلى الانتقام أو الدفاع عن النفس

من خلال ممارسة سلوكيات غير السوية كالتنمر على زملائهم أو أقرانهم وذلك لتعويض بعض الحاجات الداخلية لديهم كتحقيق الذات والشعور بالقوة، وتؤكد على ذلك نظرية الإحباط والعدوان التي تشير إلى أنه عندما يشعر الفرد بالنقص والاحباط تتولد لديه الرغبة العدوانية ضد مصدر الإحباط وينفِس عن التوتر الناتج عن ذلك في شكلٍ من أشكال العدوان سواء كان عدوانا لفظيا كالسب والشتم أو عدوانا بدنيا كالضرب وتحطيم الأشياء، وأيضا تتفق هذه النتيجة مع نظرية التعلم الاجتماعي التي تؤكد على أن أساليب التنشئة الخاطئة تلعب دورا في اكتساب سلوك التنمر.

- **عرض نتيجة الفرض السادس ومناقشتها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التمكين النفسي لدى عينة من الأحداث الجانحين تعزى إلى متغير الحالة الاقتصادية.**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في التمكين النفسي لدى عينة البحث وفقا للمستوى الاقتصادي ، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢٠). تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في التمكين النفسي وفقا للمستوى الاقتصادي:

التمكين النفسي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف).	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢٣٤.١٠٦٩	٢٦	١٧٥.٢٩	٥١٦.٠	٨٣٠.٠
داخل المجموعات	٦٥٠.١١٣٨	١٨٦	٣٢٤.٥١		
المجموع	٢١٢.١٢٢٣٣	٢٣٥			

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة اختبار (ف). بلغت (٠.٥١٦). ، مما يدل على عدم وجود فروق في التمكين النفسي لدى عينة من الأحداث الجانحين تعزى إلى الحالة الاقتصادية. وترى الباحثة أن التمكين النفسي يتمثل في القدرات والمهارات التي تمكن الفرد من المشاركة في تحمل المسؤوليات والالتزام الفردي النابع من احساسه بأنه جزء لا يتجزأ من المجتمع ونجاحه يعود بالنفع والفائدة على المجتمع ككل، وبتوفير بيئة صحية من خلال الاهتمام بالأنشطة التي تعمل على تشجيع الأفراد على الإنجاز، وهذا يتفق مع ما أشار له (أبا زيد،٢٠١٠) ان التمكين النفسي شعور داخلي يدفع الفرد نحو عمله ويشعره بأهميته. وهذه الأمور تتأثر بالعوامل الاجتماعية أكثر من ارتباطها بالحالة الاقتصادية للفرد، وتؤكد على ذلك نموذج Tomas & Felthous بأن التمكين النفسي يتمثل في زيادة في تحفيز المهام الداخلية أي أنه حافز داخلي يجب أن يبدأ من الذات يبرز من خلال عدد من المدارك التي تعكس مواقف الأفراد نحو المهام التي يقومون بها في وظائفهم وهذه المدارك هي (المعنى والكفاءة والاستقلالية والتأثير).

- **عرض نتيجة الفرض السابع ومناقشتها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الدعم الاجتماعي لدى عينة من الأحداث الجانحين تعزى إلى متغير الحالة الاقتصادية.**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في الدعم الاجتماعي لدى عينة البحث وفقا للمستوى الاقتصادي ، وكانت النتائج كمايلي:

جدول (٢١). تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الدعم الاجتماعي وفقا للحالة الاقتصادية

الدعم الاجتماعي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف).	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤٧٥.٥٧٣٢	٣٦	٧١٢.٢٩٧٠	٠٣١.٨٩	٠٠٠.٠
داخل المجموعات	٩٠١.٦٧٤٤	٢٣٣	٤٣٢.٣١		
المجموع	٨٦٥.١٢٣٦٦	٢٤٥			

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة اختبار (ف). بلغت (٠٣١.٨٩). عند مستوى ٠.٠٠١، مما يدل على وجود فروق في درجات الدعم الاجتماعي لدى عينة من الأحداث الجانحين تعزي إلى الحالة الاقتصادية.

وللكشف عن اتجاه الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار **Scheffe** للقياسات البعدية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢٢). اتجاه الفروق في الدعم الاجتماعي وفقا للحالة الاقتصادية

	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	-	٧٣٢.١٤	٥١٠.٢٩
متوسط	٧٣٢.١٤	-	١٣٤.١٢
مرتفع	٥١٠.٢٩	١٣٤.١٢	-

يتضح من خلال الجدول السابق أن الفروق في الدعم الاجتماعي وفقا للحالة الاقتصادية كانت لصالح الحالة الاقتصادية المرتفعة

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل له (الشريف وآخرين،٢٠١٢) ان شعور الحدث بالنقص والغيرة من امتلاك اقرانه وعدم الترابط بين افراد اسرته يدفعه للسرقات. وتتفق مع ما أشار اليه (فريحات،٢٠٠٩) انٍ الفرد الذي ينتمي إلى شبكة دعم اجتماعية تقدم له المساندة المادية توفر له تكيفا وقدرة على مواجهة المشكلات

وترى الباحثة أن الأسر ذات الحالة الاقتصادية المرتفعة لديها مقومات تمكنها من تقديم الدعم الاجتماعي فهي تتميز بالرفاهية وتوفير كافة المتطلبات الأساسية مما يتيح الفرصة لتوفير الدعم الاجتماعي، وهذا ما أشار إليه (ديلبور و ستينهاردت). إلى أن الدعم الاجتماعي يعبر عن العمليات المساعدة التي يتلقاها الفرد من الآخرين على اختلاف أشكالها وصورها أو يقدمها لهم وأن تلقي الدعم أو تقديمة للآخرين يرتبط ارتباطا بالصحة الجسمية والنفسية، حيث يشتمل الدعم الاجتماعي على امداد الفرد بالمساعدات المباشرة وغير المباشرة مثل القروض والهبات والمساعدات المادية، يتفق ذلك مع النظرية البنائية التي تشير إلى أنه عادة ما يكون تقديم المساعدات المادية والنفسية والأدائية متداخل في العلاقات التبادلية بين الأفراد والدعم الاجتماعي.

- **عرض نتيجة الفرض الثامن ومناقشتها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات التنمر لدى عينة من الأحداث الجانحين تعزى إلى متغير الحالة الاقتصادية.**

وللتحقق من نتائج الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي **One-Way ANOVA** للمقارنة بين المتوسطات والكشف عن الفروق في التنمر لدى عينة البحث وفقا للحالة الاقتصادية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢٣). تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في التنمر وفقا الحالة الاقتصادية

التنمر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار (ف).	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٩٩١٨.٣٢٢	١٣	٣٢٤٦.٢٥٤	١٩٩.٠٤١	٠.٠٠٠
داخل المجموعات	٢٤٣٥.٥٦٣	٢٢٣	١٠.٠٢١		
المجموع	١٢٣٣١.٣٤٢	٢٣١			

من خلال الجدول السابق يتضح ان قيمة اختبار (ف). بلغت (١٩٩.٠٤١). عند مستوى ٠.٠٠١، مما يدل على وجود فروق في التنمر وفقا الحالة الاقتصادية

وللكشف عن اتجاه الفروق، قامت الباحثة باستخدام اختبار Scheffe للقياسات البعدية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٢٤). اتجاه الفروق في التنمر وفقا للحالة الاقتصادية

	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	-	٣٢٤.١٥	٩٨٧.١١
متوسط	٣٢٤.١٥	-	٦٥٤.٧
مرتفع	٩٨٧.١١	٦٥٤.٧	-

يتضح من خلال الجدول السابق أن الفروق في في التنمر وفقا للحالة الاقتصادية كانت في اتجاه المستوى الاقتصادي المنخفض.

تتفق هذه النتيجة مع ما أشار اليه (شكر،٢٠٢٠) في دراسته ان المستوى الاقتصادي المنخفض يجعل ابنائها عرضة للسخرية الا انه توصل إلى ان المستوى الاقتصادي المرتفع يجعل الأطفال مدللين ويعتبرون الثراء وسيلة للسخرية من الآخرين، وتختلف مع دراسة (علي والفقي،٢٠٢٠) التي توصلت إلى انه توجد علاقة عكسية بين الدخل الشهري للأسرة والتنمر اللفظي والجسدي والالكتروني. وتتفق مع نتيجة بن شرقية (٢٠١٨). أن هناك عوامل عدة تؤدي إلى إنتشار التنمر كالبطالة وضعف الاقتصاد وإنتشار الفقر وعدم توافر فرص العمل مما يسبب الشعور باليأس وتدني الوضع الاقتصادي للأسرة مع ازياد عدد أفرادها يؤدي إلى تفشي العنف كوسيلة لحل المشكلات، وتتفق هذه النتيجة مع نظرية الإحباط والعدوان التي تشير إلى فن المستويات العلمية والاجتماعية والاقتصادية المنخفضة لبعض الطلبة تؤدي إلى حرمان نسبي ينتج عنه انخفاض في اشباع حاجاتهم الأساسية مما يولد لديهم قدرا كبيرا من الإحباط والشعور بالظلم الاجتماعي، وهذا قد يؤدي إلى تمردهم وممارستهم لسلوك الاستقواء.

وترى الباحثة ان ممارسة سلوك التنمر تكون نتيجة لوجود نقص في الحاجات الأساسية سواء كانت مادية أو معنوية لدى الفرد فيلجأ الفرد إلى تعويض هذا النقص بممارسة بعض السلوكيات غير السوية ضد الآخرين كمحاولة لتحقيق ذاته، فالأشخاص الذين يفتقرون للحاجات الأساسية يميلون لارتكاب الجرائم للحصول على احتياجاتهم النفسية المتمثلة في الدعم والمساندة من قبل الأهل، والشعور بتحقيق الذات والقوة.

- **التوصيات** :

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية تقدم الباحثة بعض التوصيات، وهي كما يلي:

- ضرورة البحث في الاستراتيجيات والنظريات التي تساعد على تنمية التمكين النفسي لتعزيز قدرات الأفراد، والاهتمام بسبل الدعم الاجتماعي للأحداث.
- تصميم وتقديم البرامج الارشادية لأولياء الأمور لرفع مستوى الوعي لديهم وتعريفهم بأهمية التمكين النفسي والدعم الاجتماعي في حماية أبنائهم وتحفيزهم وتعزيز قدراتهم وتمكينهم من مواجهة الظروف التي تواجههم.
- الاهتمام بعمل برامج تدريبية وتنموية لرفع مستوى التمكين النفسي للأحداث الجانحين.
- تدعيم دور الأخصائي النفسي في مؤسسات المجتمع لحل المشكلات التي يواجهها الأحداث.
- توفير المتطلبات المادية كالحاجات الأساسية من مسكن وطعام وشراب للأحداث الجانحين.
- تقديم البرامج الارشادية التي تركز على القيم الأخلاقية والواجب تبنيها للعزوف عن السلوك المنحرف.
- التعاون بين المدرسة والأهل والمؤسسات الإصلاحية لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأحداث الجانحين.

- **المقترحات البحثية**:

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج ، تقترح الباحثة إمكانية القيام بالمزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال، والتي لا تزال بحاجة لمزيد من البحث والدراسة، ومن البحوث المقترحة مايلي:

- إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول مستوى التمكين النفسي لدى طلاب الثانوية العامة.
- فعالية برنامج ارشادي لتنمية التمكين النفسي لدى الأحداث الجانحين
- فعالية برنامج لخفض مستوى التنمر لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين.
- ظاهرة انحراف الأحداث في المملكة العربية السعودية بما يتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.

- **قائمة المراجع:**

- **أولا: المراجع العربية**

- ابو بكر، نشوة كرم(٢٠١٩). دعم الأصدقاء كمتغير وسيط في العلاقة بين التعرض لخبرات الإساءة بمرحلة الطفولة واضطراب الشخصية التجنبية لدى عينة من المراهقين. المجلة السعودية للعلوم النفسية ،*الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية*،(٢٧)،٣٣-٦٤.
- ابو ليفة، سناء مصطفى محمد (٢٠١٩). العلاقة بين السلوك الأخلاقي للقيادة وروحانية مكان العمل :دراسة ميدانية لدور التمكين النفسي كمتغير وسيط تداخلي في هذه العلاقة. المجلة العربية للإدارة، *المنظمة العربية للتنمية الإداري* ، ٤(٣٩)، ٢٣٣-٢٤٥.

- بنهان، بديعة حبيب (٢٠١٣). فعالية الذكاء الأخلاقي في خفض سلوك التنمر لدى الأحداث الجانحين. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*،(٢٢)، ٢٢٥-٢٠٦.
- جرادات، سارة إسماعيل. بني مصطفى، منار سعيد يعقوب (٢٠١٦).اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والدعم الاجتماعي المدرك لدى مرضى ذوي الأطراف المبتورة في الأردن. *رسالة ماجستير، جامعة اليرموك*، كلية التربية.
- الحراحشة، راكان راضي (٢٠١٨). العوامل الاجتماعية التي تؤدي إلى انحراف الأحداث في الأردن ، *مجلة العلوم الاجتماعية*،٦(٣)،٢٥٣ -٢١٣.
- حكمي، أحمد بن ناصر أحمد (٢٠٢٠). فعالية برنامج إرشادي قائم على التمكين النفسي لتحسين جودة الحياة المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس إدارة تعليم جازان. جامعة الزقازيق، كلية التربية. (١٠٩)،، ١٩٧_٢٣٢.
- الخروصي، أميمة خلفان .بيومي، محمد سيد. أبو شيبة، مصطفى بكر (٢٠١٨).دائرة شؤون الأحداث بالمجتمع العماني .جامعة السلطان قابوس ،*كلية الآداب والعلوم الاجتماعية*،١-٢٠١.
- خطابي، أحمد بشير ادريس أمين. عجاجة، صفاء أحمد أحمد .عبد الله، هشام إبراهيم (٢٠٢٠). السلوك التوكيدي وعلاقته بالتنمر لدى طلاب المرحلة الابتدائية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*،(١٤). ٦٥_٩١.
- الدوسري، خلفية بن ناصر العماري(٢٠٢٠). الدعم النفسي الاجتماعي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى رجال الشرطة في دولة قطر. *المجلة الاكاديمية للأبحاث والنشر العلمي*، (١٧)،٣٣-٦٧.
- الربابعة، حمزة (٢٠١٧).مصادر الدعم الاجتماعي المعرفي والوقاية من المخدرات لدى الطلبة المراهقين. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس*،٣(١١)، ٥٤٩-٦١٦.
- الرواقة، منار ربحي، وصمادي، أحمد عبد المجيد، (٢٠٢١). مستوى التمكين النفسي لدى المسنين في محافظة إربد في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*،١٢(١٦)، ٥٥-٧٨.
- السعدي، رحاب عارف، (٢٠٢٠). الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بنوعية الحياة لدى مرضى الفشل الكلوي في فلسطين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية،١١(٣٠)،٩٩-١٥٤.
- السعدي، رحاب عارف (٢٠١٨).التمكين النفسي وعلاقته بالوعي الذاتي لدى عينة من الأخصائيين الاجتماعيين في وزارة التنمية الاجتماعية في فلسطين. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مركز النشر العلمي*،٤(١٩)، ٤٢٥-٤٥٦.
- السعيد، سحاره (٢٠١٩).الاطار القانوني لحماية الأحداث الجانحين في الجزائر. *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية*،١٢(١).١٠٦-١٢٥.
- سليم، عبد العزيز إبراهيم. (٢٠١٧). نمذجة العلاقات السببية بين الحساسية بين الشخصية وكل من أساليب التعلق والسلوك التوكيدي لدى طلاب كلية التربية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*،(٩٢)،، ١٦٢،١٥٥-٢٢٥.
- السميحيين، فادية عايد عقلة. (٢٠١٧م). الرضا عن الحياة وعلاقته بتوكيد الذات لدى عينة من الطلبة المراهقين في المدارس الثانوية في تربية البادية الجنوبية. *مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية*،(٤٤)، ٣٤٠-٣٧٧.
- شاهين، ايمان صابر صادق (٢٠١٩).مواقع التواصل الاجتماعي المقدم لمرضى سرطان الثدي بمصر: دراسة تحليلية مقارنة. *المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال، جامعة الاهرام الكندية* (٢٥)،،١٥٢-١٩٣.
- طاهر، شيماء محمد علي (٢٠١٨). الدعم الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، *رسالة ماجستير غير منشورة*، قسم علم الاجتماع،جامعة عين شمس.

- عبده، أسماء زحمد حامد .علام، سحر فاروق .شاهين، هيام صابر صادق.) ٢٠١٧).الأمن النفسي وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين. *مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس*،٦(١٨)، ١٨٧-٢٠٢.
- علوان، عماد عبده محمد.)٢٠١٦).أشكال التنمر في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها، *مجلة التربية، جامعة الازهر كلية التربية*،١(٦٨)، ٤٣٩-٤٧٣
- علي، إلهام عبده محمد. الفقي، مروة عبد المنعم عبد الغني. (٢٠٢٠). المناخ الأسري كما يدركه الأبناء وعلاقته بالتنمر المدرسي. جامعة الازهر، *مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية*، ١١(١١). ٧٧٧_٧٦٥.
- القحطاني، عبدالله سعيد عون الله سفران .الشعراوي، صالح فؤاد محمد) ٢٠١٩).التنمر الإلكتروني وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الحرجة. *رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز*.
- القطاونة، دلامة محمد .السفاسفة، محمد إبراهيم (٢٠١٨). فاعلية برنامج ارشادي جمعي سلوكي معرفي في تحسين المرونة النفسية والتمكين النفسي لدى عينة من النساء المعنفات في جنوب الأردن. *جامعة مؤتة*،١-١٣٥.
- محمد، در. (٢٠١٧). *اهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي*. مجلة الحكمة. كنوز الحكمة للنشر والتوزيع.
- المناحي، عبدالله بن عبد العزيز مناحي. (٢٠٢٠).العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والكفاءة الذاتية والمرونة النفسية عن دراسة وصفية تنبؤية لعينتين من الجانحين وغير الجانحين. *مجلة جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك عبد العزيز*،١(٨)،١٥٥-١٨٥
- المومني، أنس عبد الحميد. حواشين، مفيد نجيب (٢٠١٧). السمات النفسية المنبئة بالتنمر لدى المراهقين. *جامعة عمان الأهلية*،*(٢)*، ١-١٦٥.
- مركز أبحاث التنمر (٢٠٢١). DitchtheLabel.orghttps://www.ditchthelabel.org/bullying-support-/hub
- مركز أبحاث الجريمة بوزارة الداخلية (٢٠١٩). https://www.moi.gov.sa
- مركز أبحاث الجريمة،(٢٠٢٠). https://www.moi.gov.sa

• المراجع الأجنبية:

- Buonomo, I. Fiorilli, C. Romano, L. Benevene, P(2020). The Roles of Work-Life Conflict and Gender in the Relationship between Workplace Bullying and Personal Burnout. A Study on Italian School Principals. Department of Human Sciences, LUMSA University.
- Cauffman, E. ,Farruggia, S. &Coldweber, A. (2008). Bad Boys & Poor Parents, Relations to Female Juvenile Delinquency. Journal of Research on Adolescence, 18 (4),55-65.
- Chen F, Lin Y, Jia Z, Tucker W, He J, Cui L, Yuan Z, BLi X, (2020) Research on the Relationships between Psychological Problems and School Bullying and Non-Suicidal Self-Injury among Rural Primary and Middle School Students in Developing Areas of China. International journal of environmental research and public health,12(17),12-20.
- Cherry, K. (2020) How Social Support Contrbutes to Psycholol gical Health. Theories-Social Psychology.

- Cogan, A; Pret, T; Cardon, M. (2022) . Every social support processes: Household members instrumental and emotional support of entrepreneurs. International Small Business Journal: Researching Entrepreneurship.
- Doelman, E. Luijk,M (2021) The association between child maltreatment and juvenile delinquency in the context of Situational Action Theory: of Crime proposure as mediatros in a sample of European youth?. European Journal of Criminology,(2),22-30.
- Flaherty, A.; O'Dwyer, A.; Mannix-McNamara, P.; Leahy, J. J.(2017). The Influence of Psychological Empowerment on the Enhancement of Chemistry Laboratory Demonstrators' Perceived Teaching Self-Image and Behaviours as Graduate Teaching Assistants. Chemistry Education Research and Practice, 18 (4),710-736.
- George, E; Zakkariya, K. A. (2018) Psycological Empowerment and Job Satisfaction in the Banking Sector. Palgrave Pivot, Cham.
- Hannah et ali (2018)Evaluating the effectiveness of school bullying prevention programs: An updated meta – analytical review Aggression and Violen Behavior.
- Huang, J. (2017). The relationship between employee psychological empowerment and proactive behavior: Self- efficacy as mediator. Social Behavior and Personality: an international journal, 45(7), 1157-1166.
- Knol, J. & Linge, R.(2009). Innovative behavior: The effect of structural and Psychological empowerment on nurses. Journal of Advanced Nursing,65(2),359-370.
- Konishi et al(2018) Changes in Bullying in Relation to Friends, Competitiveness, and Self Worth. Canadian Journal of School. Psychology.
- Malhi, P; Baharti, B. (2022). School Bullying and Association with Somatic Complaints in Victimized Children: Authors' Reply. Indian Journal of Pediatrics.
- Rigby, K(2003). Bulling among young children a guide for teachers and careers Australian government attorney generals department adelaide fin sbury printing .
- Threat to the Romanian Society. Contemporary Reading in Law and Social Justice. 318-324.
- zmmerman, M. A., Eisman, A. B., Reischl, T. M., Morrel-Samuet al, S., Stoddard, S., Miller, A. L., (2017). Youth Empowerment

Solutions: Evaluation of an after-school program to engage middle school students in community change. Health Education & Behavior.
- Barco, B. Lazaro, S. Rio, M. Ramos, V(2020) Emotional Intelligence as a Protective Factor against Victimization in School Bullying. Department of Psychology, Faculty of Teacher Training College, University of Extremadura, 10071 Cáceres, Spain.
- Cook,C.; Williams,K.; Guerra,N.; Kim,T. and Sadek,S.(2010). Predictors of Bullying and Victimization in Childhood and Adolescence: A Meta-analytic Investigation. School Psychology Quarterly, 25(2), 65–83.
- Huang,Y& Chien Chou(2010).An analysis of multiple factors of cyber bullying among Junior high school student in immer.Computers in Human Bhavior,26(6)1581-1590.
- Kanjanawong, S (2007). "Causes of Juvenile Delinquency", Atlanta Marriott Marquis, Atlanta, Georgia, (67),33-65.

❋❋❋❋❋❋❋